صحيفة القيـادة والريـادة

لوسيل
LUSAIL

رئيس مجلس الإدارة
الدكتور خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني

2 ريال

العدد 2821 - الأحد 29 رجب 1447هـ - 18 يناير 2026

www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

Issue No 2821 - Sunday 18 January 2026

+7.5
مليون حاوية نمطية
الطاقة الاستيعابية
لميناء حمد سنويا
عند انتهاء جميع
مراحله
05 - 02

قدَّمت تجربة ملهمة للعالم في هذا المجال.. خبراء:

قطر أثبتت قدرتها على إدارة الاستثمارات الرياضية

عبد الدايم نور

يُجمع الخبراء والمختصون في مجال الرياضة على أن احتضان قطر للفعاليات الرياضية الكبرى مثل كأس العالم، وكأس العرب وكأس العالم للناشئين وكأس الإنتركونتيننتال وغيرها من البطولات العالمية يعود بفوائد جمَّة على الدولة على جميع الأصعدة: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، خاصة أن الرياضة قد تحوَّلت من مجرد هواية إلى صناعة يُستثمر فيها، وتحقّق أرباحًا طائلة. وحقّق الاستثمار في مجال الرياضة قفزة كبيرة وأصبحت المناسبات الرياضية الكبرى أحد أركان صناعة الرياضة.

وأكد أيمن القدوة الخبير في قطاع السفر والسياحة أن قطر تدرك أهمية الرياضة كصناعة إستراتيجية، حيث استثمرت مليارات الدولارات في بناء الملاعب والمرافق الرياضية، منوها بأن هذا الاستثمار لم يكن عبثياً، إذ تحولت الرياضة من هواية إلى قطاع يحقق أرباحاً طائلة.

ومن جانبه أكد الخبير الاقتصادي الدكتور عبد العزيز الحمادي أن الرياضة اليوم تحوّلت من مجرد هواية إلى صناعة يُستثمر فيها وتحقق أرباحًا طائلة، فالبعض يعتقد أن الرياضة هواية ولهو وتبذير للمال دون مردود فعلي لأن المردود الحقيقي غير واضح بالنسبة لهم فمثلاً بيع حقوق البث للبطولات العالمية تُقدر بالمليارات، ورعاية الشركات التجارية للبرامج والبطولات تُقدر بمبالغ ضخمة.

11 - 10

قطر في صدارة
الدول العربية
في احتياطيات الغاز
06

الذهب يستهل 2026
أكثر بريقاً رغم احتمالية
تذبذب الأسعار
09 - 08

بجوائز 10 ملايين يورو
جولات الدوحة للفروسية
2026 الحدث الرياضي
الأضخم في قطر
13 - 12

في خطوة استراتيجية لبداية عصر جديد قائم على العمل المؤسسي والالتزام

اس كي القابضة تستحوذ بالكامل على «اس كي العقارية» و«أريان القابضة»

الشيخ سحيم بن خالد بن حمد آل ثاني: الاستحواذ ليس تغييرًا شكليًا بل قرارًا استراتيجيًا لتحسين الأداء وتحقيق قيمة حقيقية

الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني: نوحد الجهود والموارد لتحقيق كفاءة تشغيلية وتعزيز التنافسية

الدوحة – لوسيل

أعلنت اس كي القابضة عن استحواذها الكامل على شركة اس كي العقارية وشركة أريان القابضة، التي تشمل أريان العقارية وأريان للأصول، وتهدف هذه الخطوة الإستراتيجية إلى توحيد القرار المؤسسي، وتعزيز كفاءة الإدارة، وترسيخ نموذج عمل أكثر انضباطًا ووضوحًا في المسؤولية والتنفيذ، بما ينعكس مباشرة على جودة الأداء وثقة السوق والعملاء. ويأتي هذا الاستحواذ بوصفه قرارًا واعيًا لتحسين الأداء وتحقيق قيمة حقيقية.

ويسهم الاستحواذ في تنويع المحفظة العقارية من حيث المواقع والمنتجات بما يدعم الاستقرار المالي ويقلل المخاطر والمساهمة في تطوير مجتمعات عمرانية متكاملة تتماشى مع خطط التنمية.

وفي هذا السياق قال سعادة الشيخ سحيم بن خالد بن حمد آل ثاني رئيس مجلس إدارة اس كي القابضة وأريان القابضة بان هذا القرار لم يكن إجراءً تنظيميًا فحسب، بل هو جزء من رؤية أوسع نعمل من خلالها على إعادة ترتيب الأولويات، وتوحيد الجهود، وتأسيس مرحلة جديدة تقوم على العمل المؤسسي المنضبط، والالتزام العملي، والتخطيط طويل المدى.»

سعادة الشيخ سحيم بن خالد بن حمد آل ثاني

ويمثل هذا الاستحواذ ترجمة عملية لرؤية الشركة التي ترى أن القطاع العقاري لا يقاس بحجم المشاريع فقط بل بقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها وإدارة أصولها بكفاءة

ومن جانبه اكد سعادة الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني الرئيس التنفيذي – اس كي القابضة وأريان القابضة بان مسؤولية القيادة التنفيذية في اس كي القابضة وأريان القابضة تولي خلال هذه المرحلة المفصلية يمثل تحديًا مهنيًا نعتز به، وفرصة حقيقية لوضع أسس عمل واضحة، تُترجم الرؤية إلى نتائج ملموسة يشعر بها العميل والشريك والسوق. المرحلة المقبلة تتطلب إدارة دقيقة، وقرارات مدروسة، وانتقالًا من التخطيط إلى التنفيذ وفق معايير مهنية عالية، وهو ما نعمل عليه منذ اليوم الأول.

سعادة الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني

واضاف قائلا نركّز في عملنا التنفيذي على إعادة تنظيم آليات إدارة المشاريع، ووضع جداول زمنية واقعية، تعتمد على الإمكانات الفعلية ومراحل التنفيذ، مع تفعيل المتابعة اليومية والميدانية، ورفع التقارير بشكل دوري وشفاف. هدفنا الأساسي هو أن يكون كل مشروع تحت إشراف مباشر، وأن تُدار الموارد بكفاءة، وأن تُعالج التحديات فور ظهورها، لا بعد تفاقمها.

كما نولي اهتمامًا كبيرًا ببناء منظومة تواصل واضحة مع العملاء، تقوم على تزويدهم بالمعلومة الدقيقة في الوقت المناسب، والاستماع إلى ملاحظاتهم، والتعامل معها بجدية ومسؤولية. نؤمن أن الثقة لا تُكتسب بالتصريحات، بل تُبنى من خلال الالتزام اليومي، والوضوح في المعلومة، والوفاء بما يتم الإعلان عنه.

واكد سعادة الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني الرئيس التنفيذي – اس كي القابضة وأريان القابضة بان المرحلة الجديدة في أريان، تحت مظلة اس كي القابضة، ستكون مرحلة عمل مؤسسي منظم، تُحدَّد فيها المسؤوليات بوضوح.

SK HOLDING اس كي القابضة
أريان القابضة ARIANE HOLDING
SK PROPERTIES اس كي العقارية
أريان للأصول ARIANE PROPERTIES
أريان العقارية ARIANE REAL ESTATE

مسهمة بشكل فاعل في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية للبلاد

موانـــي قطـــر..

رقم مهم في خريطة التجارة العالمية

ملف أعده - عبد الدايم نور

تتولى موانئ قطر مسؤولية إدارة موانئ ومحطات النقل البحري في دولة قطر، وبالإضافة إلى ذلك يلعب مزود خدمات الموانئ والخدمات اللوجستية المتكاملة في قطر دورا محوريا آخر. فمن خلال دورها في تطوير ميناء حمد، موانئ قطر ليست في وضع قوي لتطوير مركز إقليمي للشحن في الخليج فحسب، بل يتعدى دورها ذلك لتكون لاعبا رئيسيا في تنويع الاقتصاد القطري لمرحلة ما بعد قطاع الهيدروكربون.

إلى جانب إدارتها للأرصفة والموانئ الجافة ومحطات الحاويات، توفر موانئ قطر خدمات الإرشاد البحري والقطر وإرساء السفن وإدارة المساعدات الملاحة. بالإضافة إلى عمليات شحن، تفريغ ومناولة وتخزين البضائع. وتشارك أيضا في تطوير الموانئ البحرية والخدمات ذات الصلة وفقا للمعايير العالمية.

تتولى موانئ قطر مسؤولية إدارة ميناء حمد وميناء الرويس، وهما ميناءان تجاريان، بالإضافة إلى تطوير ميناء الدوحة الذي سيصبح ميناء خاصا بالسفن السياحية.

بالرغم من أن العمليات التشغيلية في ميناء حمد بدأت في ديسمبر 2016، إلا أن الافتتاح الرسمي للميناء تم في الخامس من سبتمبر 2017 تحت الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.

- موانئ قطر تعزز قدرة الصناعات المحلية على الوصول إلى الأسواق الخارجية وتعزيز السياحة البحرية
- أكثر من 7.5 مليون حاوية نمطية الطاقة الاستيعابية لميناء حمد سنويا عند انتهاء جميع مراحله

يصنف ميناء حمد الذي تديره شركة موانئ قطر بإشراف وزارة المواصلات، من أكبر الموانئ في الشرق الأوسط بطاقة استيعابية تبلغ 7.5 مليون حاوية نمطية سنويا، ويعد أحد أهم المشاريع طويلة الأجل التي تجسد رؤية قطر الوطنية 2030 والتي تعد رافدا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والبشرية في قطر.

المشروع الذي كلف تطويره مليارات الدولارات لا يوفر قدرات كبيرة في شكل ثلاث محطات حاويات فحسب، بل يقدم أيضاً مجموعة جديدة من الخدمات والقدرات لقطاعات محددة، فإلى جانب البضائع العامة، يقوم الميناء بمناولة مجموعة متنوعة من الواردات المختلفة، بما في ذلك الثروة الحيوانية والسيارات والحبوب السائبة. كما يضم إلى جانب ذلك محطة لسفن أمن السواحل ومحطة للدعم والإسناد البحري.

ويمتد ميناء حمد على مساحة 29 كيلو مترا مربعا، ويضم محطة للبضائع العامة بطاقة استيعابية تبلغ 7 ملايين طن سنويا ومحطة للحبوب بطاقة 1 مليون طن سنويا، إلى جانب محطة السيارات التي تستوعب 500000 سيارة سنويا. ويجري حاليا تشغيل المحطتين الأولى والثانية من المحطات الثلاث في الميناء بطاقة استيعابية تقارب 5 ملايين حاوية نمطية سنوياً، ستصل في نهاية المطاف إلى أكثر من 7.5 مليون حاوية نمطية في السنة. وسيتم دعم هذه القدرات بشبكة من الطرق البرية والبحرية والسكك الحديدية لدعم قدرات الميناء في مجال إعادة الشحن في المنطقة.

وقد استطاع ميناء حمد بالفعل إحداث تحول نوعي في تنويع الاقتصاد القطري وتعزيز القدرة التنافسية من خلال دوره في تأمين الاستيراد وإعادة تصدير السلع والبضائع.

ويؤمن ميناء حمد لقطاع النفط والغاز ممثلاً في شركة قطر لتسويق وتوزيع الكيماويات والبتروكيماويات (منتجات) تصدير عدد من شحناتها عبر الميناء إلى وجهاتها النهائية في جميع أنحاء العالم، حيث يتولى الميناء مسؤولية توفير خدمات الشحن والتفريغ لحاويات الشركة، بما في ذلك الحاويات المحملة بالمنتجات. وكذلك الحاويات الفارغة. كما يقوم الميناء بتسهيل وتطوير خدمات الدعم المطلوبة للحاويات.

علاوة على ذلك، تم تزويد ميناء حمد بأحدث التقنيات المتبعة في تشغيل الموانئ والتي تتسم بأعلى معايير الأمن والسلامة، بما في ذلك برج المراقبة ذو التصميم الفريد بارتفاع 110 أمتار، ومنطقة التفتيش الجمركي للتخليص السريع للبضائع (5600 حاوية في اليوم)، هذا بالإضافة إلى منصة لتفتيش السفن وغيرها من المرافق البحرية المتعددة.

وكجزء من خطط دولة قطر الرامية لتعزيز الصادرات غير النفطية وتشجيع قيام الصناعات التحويلية، تم إنشاء منطقة حرة مجاورة لميناء حمد. وقد حقق الميناء إنجازات هامة على الصعيدين الإقليمي والدولي، في فترة زمنية قصيرة. وبفضل قدراته الكبيرة ومرافقه الحديثة وأنظمته المتطورة يساهم ميناء حمد في جعل قطر مركزا لوجستيا مهما لإعادة الشحن في المنطقة، مما يدعم ارتفاع التبادل التجاري بين قطر وبقية العالم.

- ميناء حمد يؤمن لقطاع النفط والغاز تصدير عدد من شحنات (منتجات) عبر الميناء إلى وجهاتها النهائية في أنحاء العالم
- أكثر من 95 % يستقبلها من واردات الدولة البحرية وهو مركز حيوي لاستيراد وتصدير جميع أنواع البضائع

مراحل الإنجاز

بدأت الأعمال الإنشائية والهندسية في ميناء حمد في يونيو 2010، ووضع حجر الأساس يوم 11 يناير 2011، وأطلق عليه رسميا اسم ميناء حمد خلال حفل تدشينه يوم 26 فبراير 2015، وافتتح رسميا في سبتمبر 2017.

وتم تجهيز ميناء حمد بثماني رافعات من السفن إلى الرصيف، وتستطيع الرافعة الواحدة حمل ثمانين طنا، أو حاويتين طول الواحدة 40 قدما في الوقت نفسه، حيث استقبل يوم 19 يوليو 2015 أول سفينة تجارية وعلى متنها الشحنة الأولى من رافعات حاويات الميناء وتتألف من أربع رافعات حاويات من السفن إلى ساحة الميناء وثماني رافعات جسرية ذات الإطارات.

وفي 13 أغسطس 2015، استقبل ثاني سفينة تجارية وعلى متنها الشحنة الثانية من رافعات الميناء، التي تتألف من عشر رافعات، منها أربع رافعات حاويات من على ظهر السفن إلى الميناء (STS)، وست رافعات جسرية ذات الإطارات (RTG)، ووصلت الشحنة الثالثة في الرابع من أكتوبر 2015.

وأعلنت وزارة المواصلات بدء التشغيل الجزئي المبكر لميناء حمد اعتبارا من 24 ديسمبر 2015، لأنواع من السفن والشحنات، بما في ذلك محطات الشحن العام والتفريغ واستيراد المركبات ومعدات البناء.

وتم التشغيل الكامل للمرحلة الأولى في الميناء في ديسمبر 2016، ومنذ ذلك الحين بدأ في استقبال مختلف أنواع السفن التي تربط بين قطر ونقاط أخرى عديدة من العالم.

وشهد ميناء حمد يوم الثلاثاء الثاني من مايو 2017 تدشين خط بحري مباشر لتحالف (Ocean Alliance) المصنف كأكبر تحالف بحري في العالم، الذي يضم خمس شركات من كبريات الشركات العاملة في مجال الشحن والنقل البحري بأسطول يزيد على 350 سفينة وقدرة استيعابية تتجاوز 3.5 مليون حاوية نمطية.

وكانت الشركة القطرية لإدارة الموانئ (موانئ قطر) دشنت أول خط نقل بحري مباشر بين الدوحة ومدينة شنغهاي الصينية أواخر يناير 2017، مما يختصر زمن الرحلة بين الدولتين إلى عشرين يوما.

وبلغ عدد ساعات العمل بالمشروع ستين مليون ساعة عمل، كما بلغ عدد العاملين في المشروع في جزئه الأول تسعة الاف شخص، وقد يصل العدد إلى 17 ألف شخص في أوقات الذروة بهدف الإسراع في استكمال أعمال الإنشاءات، وتمت الاستعانة بائتنتين من أكبر المعدات للحرف بالقطع والشفط في العالم.

مناولة 10 ملايين حاوية

وفي العقد الأخير، شهد قطاع الموانئ في قطر تطورا جذريا مع التركيز على تحديث البنية التحتية وتبني التحول الرقمي. ومن أبرز هذه التطورات: افتتاح ميناء حمد الذي يعد نقلة نوعية في تاريخ النقل البحري القطري، وهو من بين أكثر الموانئ تقدما من حيث التكنولوجيا والأتمتة، ورقمنة العمليات والخدمات عبر بوابات إلكترونية متقدمة من خلال منصة /موانينا/، التي تتيح للخطوط الملاحية والشركات المحلية إجراء وإنجاز مختلف المعاملات بسرعة وشفافية، وتحقيق أرقام قياسية بتجاوز مناولة 10 ملايين حاوية في ميناء حمد في وقت قياسي من تشغيله، بالإضافة إلى توسعة ميناء الرويس، مما أتاح زيادة عدد الأرصفة وتعزيز قدرته على استقبال السفن الصغيرة والمتوسطة، ودعم التجارة المحلية بشكل أكثر كفاءة، فضلا عن تشغيل محطة السفن السياحية في ميناء الدوحة القديم «الترمنل»، وتطوير الأرصفة وتعميق وتوسعة قناة الميناء.

مواصفات

يمتد ميناء حمد على مساحة 29 كيلومترا مربعا، وبتكلفة إجمالية أقل من التكلفة التقديرية التي كانت مخصصة له والبالغة 27 مليار ريال (7.4 مليار دولار)، ويبلغ طوله أربعة كيلومترات، بعرض سبعمائة متر، وبعمق يصل إلى 17 مترا، وهي مقاييس ومواصفات تجعله قادرا على استقبال أكبر السفن في العالم.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لميناء حمد الآن أكثر من 7.5 مليون حاوية نمطية سنويا عند انتهاء جميع مراحله، ويستقبل أكثر من 95 بالمائة من واردات الدولة البحرية، وهو ما يجعله مركزا حيويا لاستيراد وتصدير جميع أنواع البضائع، حيث يمتاز ببنية تحتية ذكية تشمل إلى جانب محطات الحاويات، محطة البضائع العامة والسائبة البناء، والبضائع العامة، وقد تطور الميناء مؤخرا ليتسع لعدد أكبر من السفن، مما عزز من دوره كخيار مهم للتجارة الإقليمية ودعم الاستدامة في الخدمات البحرية.

- يمتد على مساحة 29 كيلو متراً مربعاً ويضم محطة للبضائع العامة بطاقة استيعابية تبلغ 7 ملايين طن سنويا
- العمليات التشغيلية في ميناء حمد بدأت في ديسمبر 2016 والافتتاح الرسمي سبتمبر 2017

محطة إدارة الحاويات

إضافة إلى إدارة وتشغيل الموانئ التجارية، تلتزم موانئ قطر بتنويع وتعزيز فرص الأعمال في صناعة الموانئ والشحن. تقع محطة إدارة الحاويات بمنطقة جري مصبح على بعد 30 كيلومترا من ميناء حمد وهي جزء لا يتجزأ من موانئ قطر ومحطة متكاملة لتقديم خدمات الحاويات مثل خدمات تراص الحاويات، والإصلاح، والغسل، والتفتيش لجميع أنواع الحاويات (20 قدما، 40 قدما، والحاويات المبردة).

المحطة التي تبلغ مساحتها 88375 مترا مربعا والتي يمكنها أن تستوعب أكثر من 5000 حاوية نمطية، تتألف من ساحة مفتوحة لتخزين وتراص الحاويات، ومكاتب، وطرق داخلية معبدة، ومباني خدمات تضم غرفة المضخة ومحطة فرعية. وتوفر المحطة ربط نقل داخلي سلس بميناء حمد كما توفر مساحة إيجار مفتوحة للشحنات القادمة عبر ميناءي حمد والرويس.

تعزيز مكانة قطر كمركز لوجستي دولي

لعبت موانئ قطر دوراً حاسماً في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير بدائل استيراد وتصدير، مما قلل الاعتماد على المنافذ البرية وعزز مكانة قطر كمركز تجاري ولوجستي دولي، تماشياً مع رؤية قطر 2030.

وتلعب موانئ دولة قطر دورا جوهريا في تعزيز موقع الدولة على خريطة التجارة العالمية، كونها البوابة البحرية الرئيسية لدخول وخروج السلع والبضائع. وقد شهدت هذه الموانئ تحت إشراف وزارة المواصلات تطورا استراتيجيا جعلها واحدة من بين أكثر شبكات الموانئ تطورا في المنطقة، بفضل بنيتها التحتية الحديثة وتكاملها مع المناطق الحرة واللوجستية في الدولة.

وتستخدم هذه الموانئ كحلقة وصل فعالة بين أسواق آسيا، والشرق الأوسط، وإفريقيا وأوروبا وأمريكا، ما يسهم في تقليل زمن عبور البضائع وتحسين كفاءة سلاسل الإمداد، وغيرها من المرافق مما يضعه في موقع متقدم لتقديم خدمات إعادة التصدير والتخزين والتوزيع على المستوى الإقليمي.

كما أن ميناء حمد يرتبط مباشرة بشبكة من الخطوط الملاحية العالمية تصل إلى 28 خطا ملاحيا، وتوفر خدمات شحن مباشرة وغير مباشرة لأكثر من 100 ميناء حول العالم، ما يعزز من موقع قطر كمركز عبور تجاري دولي، ويقلل من الاعتماد على الموانئ الوسيطة، وهو ما كان له دور كبير في دعم استقرار سلسلة الإمداد الوطني.

أكبر ميناء تجاري

ويعد ميناء حمد، وهو أكبر ميناء تجاري في البلاد، أحد أهم المشاريع طويلة الأجل التي تجسد رؤية قطر الوطنية 2030 والتي تعد رافدا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والبشرية في قطر. فالاستثمار الذي بلغت قيمته مليارات الدولارات لا يوفر طاقات استيعابية إضافية فحسب، بل يقدم أيضا مجموعة جديدة من القدرات لقطاعات محددة في قطاع النقل البحري.

وفي إطار دعمها الحيوي لمشاريع البنية التحتية للدولة والمشاريع العالمية، تعمل موانئ قطر تحت إشراف وزارة المواصلات، عن كثب مع أصحاب المصلحة والشركاء لتأمين المواد والبضائع وتعزيز الشحن داخليا وخارجيا، كما تعمل على جعل موانئها كيانات مفضلة لجميع خطوط الشحن العالمية.

ميناء الرويس

يقع في شمال دولة قطر، ويلعب الميناء دورا رئيسيا في تنشيط التبادل التجاري الإقليمي وإنعاش الحركة الاقتصادية في المنطقة الشمالية للدولة. إلى جانب البضائع العامة، يتعامل ميناء الرويس حاليا مع الطلب المتزايد على المواد الغذائية والسلع الأخرى.

شهد ميناء الرويس تحسينات جوهرية مؤخرا، ضمن مساعي موانئ قطر لأن يكون الميناء بمواصفات عالمية، حيث تم تعميق القناة الملاحية إلى 5 أمتار وإنشاء أحواض بحرية بعمق 7 أمتار، وإنشاء 8 أرصفة بحرية بطول 1646 مترا لاستقبال السفن التجارية. كما سيتم تعميق وتوسعة القناة الملاحية وأحواض الميناء إلى 10 أمتار في المرحلة الأخيرة من تطوير الميناء، مما يسهل دخول جميع أنواع السفن الصغيرة والمتوسطة وكذلك البخوت وزيادة التبادل التجاري مع دول المنطقة.

فيقدم خدماته للمناطق الشمالية من الدولة، ويمثل منفذا حيويا للمصدرين والموردين إقليما، لا سيما في قطاعات الأغذية، ومواد البناء، والبضائع العامة، وقد تطور الميناء مؤخرا ليتسع لعدد أكبر من السفن، مما عزز من دوره كخيار مهم للتجارة الإقليمية ودعم الاستدامة في الخدمات البحرية.

كما تدعم الموانئ القطرية خطة الدولة لتنويع الاقتصاد من خلال تسهيل عمليات التصدير وإعادة التصدير، وتعزيز قدرة الصناعات المحلية على الوصول إلى الأسواق الخارجية وتعزيز السياحة البحرية.

تحقيق الاستدامة

وتتعدى جهود موانئ قطر مجرد النقل والتوصيل إلى تفعيل خطوات ضرورية لتحقيق الاستدامة، والالتزام بالمتطلبات البيئية في أعمالها، ويقول عبدالعزيز ناصر اليافعي نائب الرئيس التنفيذي للعمليات في موانئ قطر في تصريحات صحفية، إن الدور البيئي لموانئ قطر بدأ يبرز بشكل لافت، من خلال تطبيق تقنيات صديقة للبيئة، والتوسع في مشاريع الاستدامة كرعاية وإعادة توطين مئات الآلاف من أشجار المانغروف لحماية الحياة البحرية، والحفاظ على النظام الإيكولوجي، وخفض الانبعاثات الكربونية، ما يجعلها جزءا من المنظومة الاقتصادية المستدامة عالميا.

وأضاف اليافعي أن ميناء حمد هو المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي المتعلق بالتجارة البحرية، ويتجاوز احتياجات السوق المحلية، إلى لعب دور محوري في تحفيز الأنشطة الاقتصادية المختلفة، خصوصا الصناعة والتخزين والخدمات اللوجستية مع التزامه بأعلى المعايير البيئية والتنموية، مشيرا إلى أن وجوده بالقرب من المناطق الصناعية والاقتصادية يسهم في تقليل تكاليف النقل ويسرع حركة البضائع، مما يعزز التنافسية التجارية.

إعادة تطوير الميناء التجاري الشمالي

وقد استكملت المرحلتان الأولى والثانية من عملية إعادة تطوير الميناء التجاري الشمالي، بينما يجري حاليا وضع اللمسات الفنية الأخيرة للمرحلة الثالثة والتي تشمل تعميق قناة الملاحة وأحواض الميناء من 5 و7 إلى 12 متراً، إلى جانب توسعة الحوض وبناء أرصفة سفن جديدة لاستقبال سفن الشحن الصغيرة والمتوسطة، وحتى السفن السياحية مستقبلا.

وسينعكس إنجاز المرحلة المتبقية بمجملها على تعزيز مكانته كبوابة استراتيجية للمناطق الشمالية في الدولة، ودعم مسارات التجارة الإقليمية، وتخفيف الضغط على ميناء حمد، بما يتماشى مع أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في تنويع الاقتصاد وتطوير البنى التحتية اللوجستية والاستدامة البحرية وفيما يخص ميناء الدوحة القديم فهو يعد أحد المحاور المهمة لتعزيز السياحة البحرية، إذ يستقبل السفن السياحية العملاقة من خلال «الترمنل»، ويتيح للآلاف الركاب من السياح الدخول إلى الدولة. يسهم ذلك في تنشيط القطاع السياحي، وزيادة الإنفاق الأجنبي داخل الدولة، مما يعد دعامة مهمة للنمو الاقتصادي المتنوع.

- واحدة من بين أكثر شبكات الموانئ تطوراً في المنطقة
- ميناء حمد يرتبط مباشرة بشبكة من الخطوط الملاحية العالمية تصل إلى 28 خطا ملاحيا
- أحد أهم المشاريع طويلة الأجل التي تجسد رؤية قطر الوطنية 2030

شهدت موانئ قطر أداءً قويًا خلال عام 2025، مسهمة بشكل فاعل في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية للبلاد. وبلغ إجمالي الحاويات المناولة نحو 1.46 مليون حاوية، شكّلت الحاويات المعاد شحنها عبر ميناء حمد حوالي 50% منها، محققة نموًا بنسبة 3% مقارنة بالعام الماضي.

كما تمت مناولة أكثر من 1.8 مليون طن من البضائع العامة والسائبة بنمو 11%، و509 آلاف طن من مواد البناء بنمو 106%، إلى جانب استقبال 3,019 سفينة بارتفاع 8% عن عام 2024.

وتعكس هذه الأرقام النمو المستمر والتطور المتسارع لموانئ قطر، ما يعزز مكانة البلاد كمركز لوجستي حيوي في المنطقة ويعكس جهودها في دعم التجارة والنقل البحري.

وقد حقق الميناء خلال الموسم السياحي 2024 / 2025، أرقاما قياسية باستقباله 87 سفينة سياحية تحمل على متنها أكثر من 396 ألف زائر، بزيادة 5 بالمائة في أعداد الزوار و19 بالمائة في أعداد السفن عن المواسم السابقة، ما يعكس نجاحه في تعزيز مكانة قطر كوجهة سياحية بحرية رائدة في المنطقة. وتتواصل الجهود لتوسعة الخدمات وتطويرها، بما يدعم خطط الدولة لتنويع الاقتصاد وتحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في مجال السياحة والاستدامة.

3 محطات رئيسية للحاويات

يضم ميناء حمد ثلاث محطات رئيسية للحاويات، والبضائع العامة والسائبة، ومحطة للبضائع المتعددة كالمواشي والسيارات ومحطة للأمن الغذائي، إلى جانب مرافق التفتيش الجمركي والمختبرات المركزية ومركز المعلومات، وغيرها من المرافق، وتعزز هذه المساحة الكبيرة من مرونة التشغيل وتوسع الإمكانيات المستقبلية.

استقبلت موانئ قطر خلال عام 2025 نحو 3019 سفينة، بحسب ما أعلنته الشركة القطرية لإدارة الموانئ موانئ قطر مؤخرا فقد بلغ إجمالي الحاويات المناولة نحو 1.46 مليون حاوية، شكّلت الحاويات المعاد شحنها عبر ميناء حمد حوالي 50% منها، محققة نموًا بواقع 3% مقارنة بالعام الماضي.

وأوضحت أنه تم استقبال 122.17 ألف وحدة من السيارات والمعدات، و490.56 ألف رأس ماشية، فيما بلغ حجم مواد البناء والإنشاءات التي استقبلتها الموانئ القطرية خلال العام المنصرم نحو 509.28 ألف طن.

كما تمت مناولة أكثر من 1.8 مليون طن من البضائع العامة والسائبة بنمو 11%، و509 آلاف طن من مواد البناء بنمو 106%، إلى جانب استقبال 3,019 سفينة بارتفاع 8% عن عام 2024، ما يعزز مكانة قطر كمركز لوجستي حيوي في المنطقة.

وجهة سياحية متكاملة

أما ميناء الدوحة القديم فهو يتمتع بموقع استراتيجي في قلب العاصمة، وقد شهد الميناء مؤخرا عمليات تطوير شاملة حولته إلى وجهة سياحية متكاملة تشمل محطة سفن سياحية حديثة «الترمنل» على مساحة 23.347 مترا مربعا، وأرصفة بطول 750 مترا، وحوضا بعرض 500 متر وعمق 12 مترا، قادرة على استقبال سفينتين عملاقتين في وقت واحد.

ويتوقع أن يشكل ميناء حمد دفعا قويا للاقتصاد القطري من خلال تحقيق التنوع الاقتصادي، وتحويل البلد إلى مركز تجاري إقليمي، ودعم المخزون الإستراتيجي للدولة من الاحتياجات الغذائية والدوائية وغيرها، وزيادة حجم التبادل التجاري بين قطر والعالم، وتخفيض كلفة الاستيراد من الخارج، وهو ما سيؤدي في النهاية إلى خفض الأسعار.

الجوائز

تحصل «موانئ قطر» على جوائز دولية ومحلية مرموقة، أبرزها جوائز مجلس السلامة البريطاني (مثل جائزة السلامة الدولية 2024 و«الشرف العالمية» لإدارة البيئة والصحة والسلامة) وتقدير لشخصياتها القيادية مثل الكابتن عبدالله الخنجي (شخصية العام في المعايير البحرية)، مما يعكس التزامها بالمعايير العالمية في الاستدامة، والابتكار، والخدمات اللوجستية، وتطوير البنية التحتية البحرية.

أبرز الجوائز والتقديرات:

- جوائز مجلس السلامة البريطاني:
جائزة السلامة الدولية 2024 والشرف العالمية: تقديراً للتزامها بأعلى معايير الصحة والسلامة المهنية، وتوفير بيئة عمل آمنة، وإدارة البيئة، وحصولها على 5 نجوم في تقييماتهم.
- جوائز المعايير البحرية (TMS):
- جائزة شخصية العام (للرئيس التنفيذي): يُكرم بها القادة الذين يتركون بصمة في تطوير الصناعة البحرية، وتُعكس جهود موانئ قطر في الابتكار وتعزيز التنافسية.
- شهادة PERS (Port Environmental Review System):
- حصل عليها ميناء حمد كأول ميناء في دول مجلس التعاون الخليجي، مما يؤكد ريادة قطر في الحلول البحرية المستدامة.

ماذا تعكس هذه الجوائز؟

- الاستدامة البيئية: جهود لتقليل انبعاثات الكربون وتحسين كفاءة الطاقة.
- التميز التشغيلي: تطبيق أفضل الممارسات في إدارة الموانئ والخدمات اللوجستية.
- القيادة والابتكار: تقدير للقيادات التي تساهم في رفع مستوى الصناعة البحرية.
- التنافسية العالمية: تعزيز مكانة قطر كمركز بحري عال.

الأداء العام والإنجازات الرئيسية:

- التصنيف العالمي: ميناء حمد الأول خليجياً والـ11 عالمياً في مؤشر أداء موانئ الحاويات 2024، حسب البنك الدولي ومؤسسة «ستاندرد آند بورز».
- التحول اللوجستي: تحول ميناء حمد إلى لاعب محوري في التجارة الإقليمية والدولية ومركز لإعادة الشحن، مع نمو كبير في بضائع الترانزيت التي شكلت حوالي 50% من الحاويات المناولة في الفترة (يناير - نوفمبر 2025).
- الأرقام القياسية: تجاوز ميناء حمد مناولة 10 ملايين حاوية في وقت قياسي منذ بدء تشغيله في 2016، مع أداء متميز في 2023 و2024 في مناولة السفن والحاويات والبضائع العامة.
- تطوير البنية التحتية: يضم ميناء حمد ثلاث محطات رئيسية (حاويات، بضائع عامة وسائبة، مواشي/سيارات)، ومرافق جمركية متقدمة، وشبكة نقل بري وبحري متكاملة، ويتم دعمها بمنصات رقمية مثل «/موانينا/».
- التأثير الاقتصادي:

تصل القدرة الاستيعابية الآن لميناء حمد إلى أكثر من 7.5 مليون حاوية في العام الواحد، ويحتوي على محطة للبضائع العامة بطاقة استيعابية تبلغ 1.7 مليون طن سنويا، ومحطة للحبوب بطاقة استيعاب تبلغ مليون طن سنوياً، ومحطة لاستقبال السيارات بطاقة استيعاب تبلغ خمسمائة ألف سيارة سنويا، ومحطة لاستقبال المواشي، ومحطة لسفن أمن السواحل، ومحطة للدعم والإسناد البحري.

كما يضم منطقة للتفتيش الجمركي لسرعة تخليص البضائع وبرج للمراقبة بطول 110 أمتار، ومنصة لتفتيش السفن ومرافق بحرية متعددة، وعددا من المرافق الأخرى مثل المستودعات والمساجد والاستراحات وكذلك منشأة طبية، كما يحتوي الميناء على المباني الإدارية اللازمة لتشغيل الميناء.

وتم إنشاء منطقة اقتصادية متاخمة لميناء حمد في إطار سعي دولة قطر لزيادة صادراتها غير النفطية وإنشاء صناعات تحويلية. وسيعمل الميناء من خلال المنطقة اللوجستية المتكاملة على ربط قطر بشبكة السكك الحديدية بدول الخليج، وأما شبكة الطرق السريعة التي يتم إنشاؤها فستعمل على خفض تكلفة نقل البضائع مما سيجعل الميناء مركزا إقليميا للشحن.

موانئ قطر.. بوابة المستقبل

7.5+
مليون حاوية نمطية سنويا الطاقة الاستيعابية

500
ألف سيارة تستوعبها محطة السيارات سنويا

7
ملايين طن سنويا الطاقة الاستيعابية لمحطة البضائع العامة

29
كيلو متراً مربعاً مساحة ميناء حمد

5600
حاوية في اليوم تستوعبها منطقة التفتيش الجمركي

17000
شخص عدد العاملين في المشروع في جزئه الأول

أداء موانئ قطر 2025

3019
سفينة

1.46
مليون حاوية نمطية

122.17
ألف وحدة من السيارات والمعدات تم استقبالها

490.56
ألف رأس ماشية

1.8+
مليون طن من البضائع العامة والسائبة تمت مناولتها

ديسمبر 2016
بدء العمليات التشغيلية في ميناء حمد

5 سبتمبر 2017
الافتتاح الرسمي للميناء

60
مليون ساعة عدد ساعات العمل بالمشروع

110
أمتار ارتفاع برج المراقبة ذي التصميم الفريد

By: Hatem Alqadi
www.lusailnews.net
المصدر: لوسيل

العدد 2821 – الأحد 29 رجب 1447هـ – 18 يناير 2026

مع استقرارها عند **842.62** تريليون قدم مكعبة

قطر في صدارة الدول العربية في احتياطيات الغاز

الدوحة – لوسيل

شهدت احتياطيات الغاز العالمية في عام 2025 تغيّرات جوهرية، تمثلت في نمو إجمالي حجم الاحتياطيات، إلى جانب إعادة ترتيب الأدوار بين أبرز الدول المنتجة، مع دخول ثلاث دول عربية ضمن قائمة أكبر 10 دول في العالم من حيث الاحتياطيات.

وأظهرت قائمة أكثر 10 دول عربية امتلاكًا لاحتياطيات الغاز خلال 2025، أن قطر ما تزال تتربع على صدارة قائمة أكثر 10 دول عربية امتلاكًا لاحتياطيات الغاز الطبيعي خلال 2025، مع استقرارها عند 842,62 تريليون قدم مكعبة.

وفي المركز الثاني عربيًا حلّت السعودية، مع نجاحها في زيادة احتياطيات الغاز لأكثر من 343,6 تريليون قدم مكعبة خلال 2025، مقابل نحو 340,81 تريليون قدم مكعبة في 2024.

كما نجحت الإمارات في زيادة احتياطيات الغاز بمقدار 7 تريليونات قدم مكعبة، لتصل إلى 297 تريليون قدم مكعبة بنهاية عام 2025، مقابل 290 تريليون قدم مكعبة العام السابق له، لتأتي في الترتيب الثالث عربيًا.

أما العراق في المركز الخامس، إذ انخفضت احتياطياته بصورة طفيفة إلى 131,02 تريليون قدم مكعبة خلال 2025، مقابل 131,16 تريليون قدم مكعبة في العام السابق.

كما جاءت مصر في المركز السادس بالقائمة، مع استقرار احتياطياتها المؤكدة عند 63 تريليون قدم مكعبة خلال عام 2025.

وتراجع ترتيب الكويت إلى المركز السابع، نتيجة انخفاض احتياطياتها إلى 62,85 تريليون قدم مكعبة، مقابل 63 تريليون قدم مكعبة في عام 2024.

وفي مقابل ذلك، سجّلت ليبيا قفزة ملحوظة في احتياطياتها لعام 2025، إذ ارتفعت إلى 61,09 تريليون قدم مكعبة، مقابل 53,15 تريليون قدم مكعبة في العام السابق، لتحلّ في المركز الثامن عربيًا.

كما ارتفعت احتياطيات عُمان إلى 23,3 تريليون قدم مكعبة، مقابل 23 تريليون قدم مكعبة في 2024.

وفي المركز الأخير بقائمة أكثر 10 دول عربية امتلاكًا لاحتياطيات الغاز، حلّ اليمن، باحتياطيات استقرت عند 16,9 تريليون قدم مكعبة.

ويعكس هذا النمو في الاحتياطيات العربية نجاح إستراتيجيات تطوير الحقول القائمة لضمان استدامة الموارد وتلبية الطلب العالمي المتزايد، مدفوعة بنشاط مكثف في عمليات التنقيب أسفر عن اكتشافات نوعية جديدة.

وسجلت الاحتياطيات العالمية نمواً بنسبة 0,9% على أساس سنوي، لتصل إلى نحو 7750 تريليون قدم مكعبة في 2025، مقارنة بـ 7677 تريليون قدم مكعبة في نهاية 2025.

وعلى مستوى التوزع الجغرافي، حافظت منطقة الشرق الأوسط على صدارة الاحتياطيات العالمية، بمجموع يصل إلى 2928 تريليون قدم مكعبة، مع هيمنة أربع دول رئيسية هي: قطر، وإيران والسعودية، والإمارات، التي تمثّل معاً نحو 92% من إجمالي احتياطيات المنطقة.

وفي المقابل، حافظت أوروبا الشرقية والدول السوفييتية السابقة على استقرار نسبي في الاحتياطي بواقع نحو 2349 تريليون قدم مكعبة.

واصلت قطر تربّعها على عرش قائمة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي خلال العام الماضي، مع وجودها في المركز الخامس عالميًا في إنتاج ذلك الوقود الأحفوري.

وجاءت البلاد، العام الماضي، في صدارة دول العالم بتصدير الغاز الطبيعي المسال بكمية وصلت إلى 80,1 مليون طن، مقابل 77,4 مليون طن العام السابق له، بحسب بيانات لمنظمة الأقطار العربية المصدّرة للبترول (أوابك).

وتستهدف قطر رفع إنتاجها من الغاز إلى 126 مليون طن بحلول عام 2027، من خلال مشروع توسعة تنفّذه بحقل الشمال على مرحلتين، لتظل في صدارة أكثر الدول العربية إنتاجًا للغاز الطبيعي.

ووقّعت قطر أكثر من عقد طويل الأجل، منها اتفاقيات لمدد تُعدّ الأطول تاريخيًا بصناعة الغاز الطبيعي المسال وصلت إلى 27 عامًا، اختصّت ببيع غاز توسعة حقل الشمال.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يستمر الطلب العالمي على الغاز في الارتفاع على المدى الطويل حتى عام 2050، مدفوعاً بالاقتصادات الناشئة والأسواق النامية، في تحول عن التوقعات السابقة التي كانت تشير إلى بلوغ الطلب ذروته قبل عام 2030.

وتُمثّل هذه الأسواق الناشئة وحدها نحو ثلثي الطلب المستقبلي على الغاز، مقارنة بحصتها الحالية البالغة 55%، مع استمرار قيادة قطاعي الكهرباء والصناعة للطلب، وخصوصاً في آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة الشرق الأوسط.

قطر متصدرة تجارة الغاز المسال

كانت قطر، طيلة العقدين المنصرمين، رائدة في تصدير إنتاج الغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم، وتمكنت من تأمين موقع جيد لها لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من ارتفاع مستويات الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال. تتمتع الدولة بموقع استراتيجي في الخليج؛ ويتصدر الغاز الطبيعي قائمة صادرات قطاع الطاقة في قطر.

من ناحيته، تمكن الاقتصاد القطري، باستمرار، من تحقيق نمو اقتصادي قوي. وحتى خلال الأزمة المالية التي شهدها العالم في عام 2009، أثبت نمو قطر الاقتصادي مرونته في مواجهة الانكماش الاقتصادي العالمي بفضل ما حققته مبيعات قطر العالمية من الغاز الطبيعي المسال.

تحويل الغاز إلى سوائل

لم تكتف قطر بتركيز اهتمامها على تأكيد ريادتها العالمية على مستوى قطاع الغاز الطبيعي المسال، بل وحققت أيضًا تقدمًا في مجال آخر مبتكر، هو تحويل الغاز إلى سوائل. وقد أبدت قطر تصميمًا على توظيف الاحتياطيات الهائلة لحقل الشمال لتعزيز مكانتها الريادية. وفي هذا السياق، فإن لعملية تحويل الغاز الطبيعي إلى وقود سائل فوائد بيئية؛ حيث إن الديزل أو «النافثا» أو غاز البترول المسال يحتوي على نسب منخفضة من الكبريت ومن العطريات، وهو مشبع بالأوكتان عالي القيمة. ويؤكد مؤيدو تحويل الغاز إلى سوائل على أن هذا التوجه يعد استراتيجية تنويع متفوقة، لأن إنتاج السوائل لا يتطلب ضخ استثمارات إضافية في البنية التحتية بينما يتطلب إنتاج الغاز الطبيعي المسال استثمارات مثل توفير الناقلات المتخصصة، وإعادة تحويل الغاز الطبيعي المسال إلى غاز تقليدي وتوفير مرافق للتخزين.

مع بدايات القرن الحالي، سُجِّل اهتمام مبدئي متزايد بإنتاج الغاز المُحول إلى سوائل، وقد اتضح ذلك عندما وقَّعت شركة قطر للبترول العديد من خطابات الاهتمام ومذكرات التفاهم مع العديد من شركات النفط العالمية لإنشاء مشاريع واسعة بهدف تحويل واسع للغاز إلى سوائل، وسيكون الهدف من ذلك تصنيع مخزونات النفط الأساسية والوقود الصناعي (أو الوقود الغازي).

لقد رأت قطر في تحويل الغاز إلى سوائل أداة تنويع مناسبة لتكثيف مواكبتها للصناعات ذات القيمة المضافة.

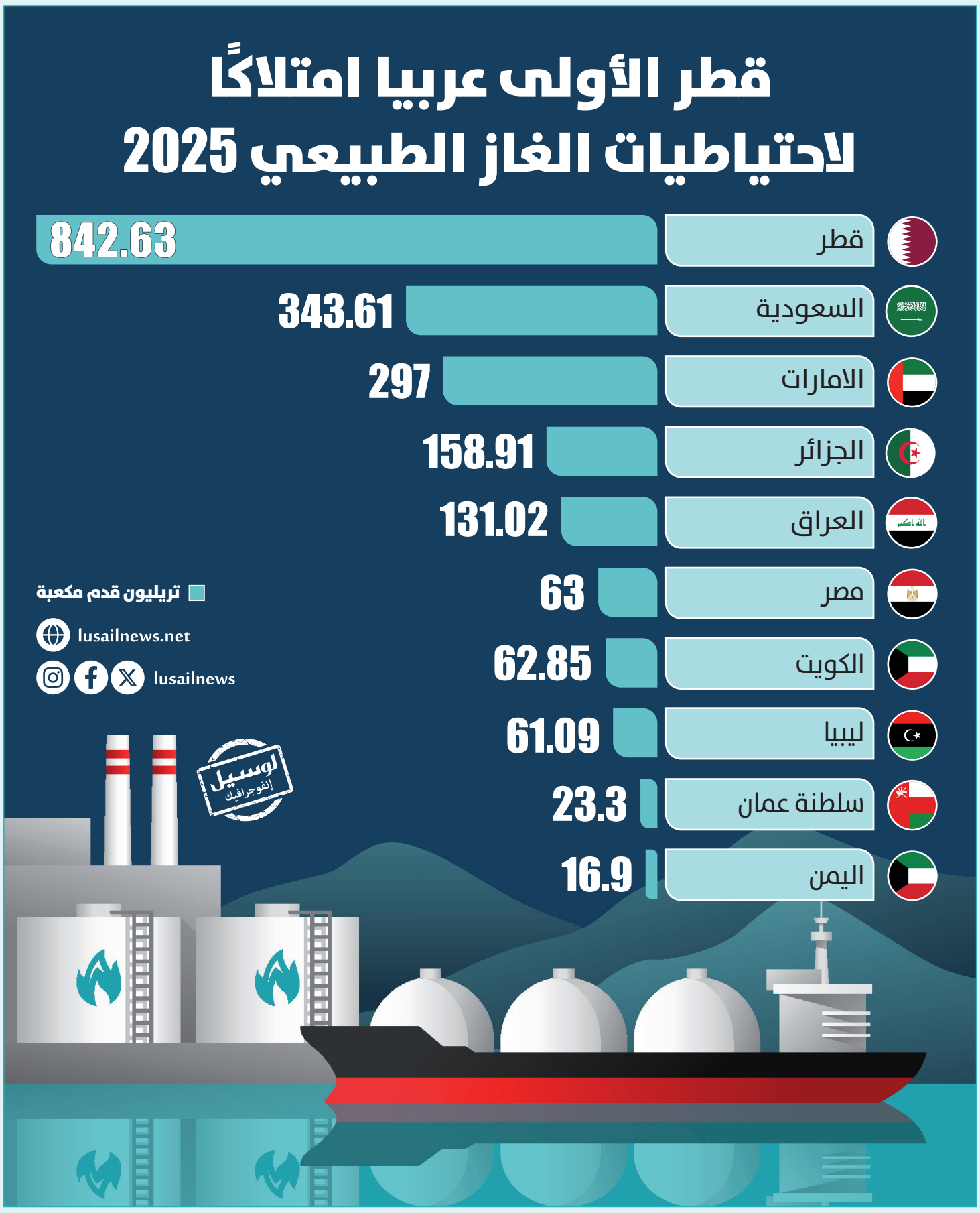

الطاقة الدولية: توقعات باستمرار الطلب العالمي على الغاز في الارتفاع على المدى الطويل حتى 2050

العدد 2821 – الأحد 29 رجب 1447 هـ ـ 18 يناير 2026

في خطوة إستراتيجية لبداية عصر جديد قائم على العمل المؤسسي والالتزام

اس كي القابضة تستحوذ بالكامل على «اس كي العقارية» و«أريان القابضة» و«أريان العقارية» و«أريان للأصول»

الشيخ سحيم بن خالد: الاستحواذ ليس تغييراً شكلياً بل قراراً إستراتيجياً لتحسين الأداء وتحقيق قيمة حقيقية

الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني: نساهم بتطوير مجتمعات عمرانية متكاملة مع خطط التنمية

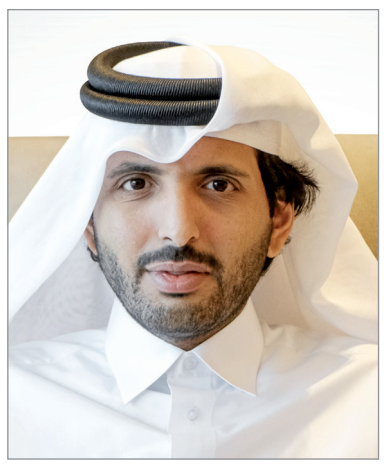

سعادة الشيخ سحيم بن خالد بن حمد آل ثاني

سعادة الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني

لافيردي

- توحيد القرار تحت مظلة واحدة يعزز سرعة التنفيذ ووضوح المسؤولية
- مرحلة جديدة لأريان ترتكز على التخطيط الدقيق والمتابعة المباشرة
- نموذج تطوير وطني يربط بين استدامة العمران وحيوية الاقتصاد

الدوحة – **لوسيل**

أعلنت اس كي القابضة عن استحواذها الكامل على شركة اس كي العقارية وشركة أريان القابضة، التي تشمل أريان العقارية وأريان للأصول، وتهدف هذه الخطوة الإستراتيجية إلى توحيد القرار المؤسسي، وتعزيز كفاءة الإدارة، وترسيخ نموذج عمل أكثر انضباطًا ووضوحًا في المسؤولية والتنفيذ، بما ينعكس مباشرة على جودة الأداء وثقة السوق والعملاء. ويأتي هذا الاستحواذ بوصفه قرارًا واعيًا لتحسين الأداء وتحقيق قيمة حقيقية.

ويسهم الاستحواذ في تنويع المحفظة العقارية من حيث المواقع والمنتجات بما يدعم الاستقرار المالي ويقلل المخاطر والمساهمة في تطوير مجتمعات عمرانية متكاملة تتماشى مع خطط التنمية.

وفي هذا السياق أكد سعادة الشيخ سحيم بن خالد بن حمد آل ثاني، المالك ورئيس مجلس إدارة اس كي القابضة وأريان القابضة، أن هذا التحول يمثل بداية عصر جديد قائم على العمل المؤسسي والالتزام والتخطيط طويل المدى، مشددًا على أن المرحلة الحالية تتطلب وضوحًا أكبر في القرار، وتماسكًا أعلى في الإدارة، ومسؤولية مباشرة تُجاه المشاريع والعملاء والسوق على حد سواء. وأوضح أن توحيد الكيانات تحت مظلة واحدة يمنح القدرة على اتخاذ قرارات أكثر سرعة وفاعلية، ومتابعة أدق لمراحل التنفيذ، بما يعزز وضوح المسؤولية ويرفع مستوى الانضباط المؤسسي.

قرار إستراتيجي

وأضاف سعادة الشيخ سحيم قائلا: الاستحواذ ليس تغييرًا شكليًا، بل قرارًا إستراتيجيًا لتحسين الأداء وتحقيق قيمة حقيقية. وتوحيدُ القرار تحت مظلة أس كي القابضة، يعزز سرعة التنفيذ ووضوح المسؤولية، ونقيس نجاحنا بقدرتنا على الوفاء بما نلتزم به على أرض الواقع.

ويمثلُ هذا الاستحواذ ترجمة عملية لرؤية الشركة التي ترى أن القطاع العقاري لا يُقاس بحجم المشاريع فقط، بل بقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها، وإدارة أصولها بكفاءة، وتحقيق التوازن بين الطموح والقدرة التنفيذية. ومن هذا المُنطلق، جاء قرار توحيد جميع المشاريع تحت مظلة واحدة ليُعيد ترتيب الأولويات، ويُكثّف الجهود، ويؤسس لمرحلة جديدة تقوم على الجدية والشفافية والعمل المُستدام.

ويندرج هذا التحول ضمن رؤية متكاملة ترتكز على الابتكار، والجودة، والاستدامة، وتسعى إلى تقديم نموذج تطوير عقاري يجمع بين الحداثة والهوية، ويُسهم في بناء مجتمعات متكاملة تعكس روح العصر وتحافظ في الوقت ذاته على القيم الأصيلة للمجتمع القطري. وتُعد هذه الرؤية امتدادًا لفلسفة القيادة القائمة على التوازن بين الخبرة المحلية والرؤية العالمية، بما يُمكّنها من تقديم مشاريع نوعية تعزز مكانة قطر كوجهة ريادية في القطاع العقاري.

أداة حقيقية لصناعة الأثر

وتنطلق الرؤية من قناعة راسخة بأن العقار ليس مجرد منتج استثماري، بل هو أداة حقيقية لصناعة الأثر، وتحسين جودة الحياة، وبناء بيئات عمرانية مستدامة تستجيب للتحولات المتسارعة في أنماط المعيشة والعمل والاستثمار. ويجسّد هذا التوجه نموذجًا جديدًا لمطور وطني يربط بين استدامة العمران وحيوية الاقتصاد، ويسعى لصياغة مستقبل حضري متناغم مع طموحات قطر في الريادة الإقليمية والنمو المتوازن.

كما أن إعادة تعريف تجربة التطوير العقاري لا تتحقق إلا من خلال رؤية أكثر تكاملًا واتساعًا، تضع الاستدامة والابتكار وجودة التنفيذ في صميم كل مشروع، وتسهم في صياغة بيئة عمرانية حديثة نابضة بالحياة، ومتقاطعة مع أهداف الدولة في تطوير بنية عمرانية متقدمة ومتكاملة، تتناغم مع مستهدفات رؤية قطر الوطنية 2030.

وتفخر الشركات بجذورها الوطنية العميقة، وبإدارتها لمشاريعها من قلب المشهد المحلي، مستندة إلى فريق عمل يتمتع بخبرة راسخة، وقدرة عالية على مواكبة إيقاع السوق وتوجيه الحلول بدقة نحو الاحتياج الفعلي، بما يُعزز مرونة الأداء وفاعلية التنفيذ.

ويمثل انتقال القيادة التنفيذية في هذه المرحلة المفصلية عنصرًا محوريًا في تحويل الرؤية الإستراتيجية إلى نتائج عملية ملموسة يشعر بها العميل والشريك والسوق.

مرحلة مفصلية وتحدٍّ مهني

ومن جانبه أكد الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني الرئيس التنفيذي – اس كي القابضة وأريان القابضة، أن تولي المسؤولية التنفيذية في هذه المرحلة لا يُعد مجرد تكليف إداري، بل هو التزام مهني كامل بإرساء أسس عمل واضحة، تُترجم الرؤية المؤسسية إلى أداء فعلي قابل للقياس، وتُعيد ضبط العلاقة بين التخطيط والتنفيذ وفق معايير مهنية عالية.

مشيرا إلى أن مسؤولية القيادة التنفيذية في اس كي القابضة وأريان القابضة تولي خلال هذه المرحلة المفصلية تحديًا مهنيًا نعتز به، وفرصة حقيقية لوضع أسس عمل واضحة، تُترجم الرؤية إلى نتائج ملموسة يشعر بها العميل والشريك والسوق. المرحلة المقبلة تتطلب إدارة دقيقة، وقرارات مدروسة، وانتقالًا من التخطيط إلى التنفيذ وفق معايير مهنية عالية، وهو ما نعمل عليه منذ اليوم الأول.

وأضاف قائلا: نركّز في عملنا التنفيذي على إعادة تنظيم آليات إدارة المشاريع، ووضع جداول زمنية واقعية، تعتمد على الإمكانات الفعلية ومراحل التنفيذ، مع تفعيل المتابعة اليومية والميدانية، ورفع التقارير بشكل دوري وشفاف. هدفنا الأساسي هو أن يكون كل مشروع تحت إشراف مباشر، وأن تُدار الموارد بكفاءة، وأن تُعالج التحديات فور ظهورها، لا بعد تفاقمها.

المعلومة الدقيقة

كما نولي اهتمامًا كبيرًا ببناء منظومة تواصل واضحة مع العملاء، تقوم على تزويدهم بالمعلومة الدقيقة في الوقت المناسب، والاستماع إلى ملاحظاتهم، والتعامل معها بجدية ومسؤولية. نؤمن أن الثقة لا تُكتسب بالتصريحات، بل تُبنى من خلال الالتزام اليومي، والوضوح في المعلومة، والوفاء بما يتم الإعلان عنه.

وأكد سعادة الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني الرئيس التنفيذي – اس كي القابضة وأريان القابضة أن المرحلة الجديدة في أريان، تحت مظلة اس كي القابضة، ستكون مرحلة عمل مؤسسي منظم، تُحدَّد فيها المسؤوليات بوضوح، وتُقاس فيها النتائج وفق مؤشرات أداء محددة، ويُكافأ فيها الإنجاز الحقيقي. نعمل على تعزيز ثقافة داخلية قائمة على الانضباط، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، لأن نجاح أي مشروع يبدأ من داخل المؤسسة قبل أن ينعكس خارجها.

بناء علاقة طويلة الأمد

واختتم حديثه قائلا: نحن هنا لنعمل، لا لنكرر الشعارات. نهدف إلى تسليم المشاريع بثقة، وتحقيق قيمة مضافة حقيقية، وبناء علاقة طويلة الأمد مع عملائنا، قائمة على الاحترام المتبادل والالتزام. هذه المرحلة تمثل بالنسبة لنا فرصة لإثبات أن العمل الجاد والمنظم هو الطريق الأنجح للاستدامة والنجاح في القطاع العقاري في بيان صادر عن اس كي القابضة بأن استحواذ اس كي القابضة الكامل على شركة اس كي العقارية وشركة أريان القابضة وأريان العقارية وأريان للأصول يمثل خطوة إستراتيجية نابعة من قناعة راسخة بأن المرحلة الحالية تتطلب وضوحًا أكبر في القرار، وتماسكًا أعلى في الإدارة، ومسؤولية مباشرة تجاه المشاريع والعملاء والسوق على حد سواء. وأكد البيان أن هذا القرار لم يكن إجراءً تنظيميًا فحسب، بل هو جزء من رؤية أوسع نعمل من خلالها على إعادة ترتيب الأولويات، وتوحيد الجهود، وتأسيس مرحلة جديدة تقوم على العمل المؤسسي المنضبط، والالتزام العملي، والتخطيط طويل المدى.

توسيع المحفظة العقارية

يسهم الاستحواذ في تنويع المحفظة العقارية من حيث المواقع والمنتجات بما يدعم الاستقرار المالي ويقلل المخاطر ورفع جودة المشاريع والخدمات والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الشركتين وذلك لتقديم مشاريع ذات جودة اعلى وتجربة أفضل للعملاء كما يعزز الاستحواذ الكفاءة التشغيلية وتوحيد الجهود والموارد بما يحقق كفاءة تشغيلية اعلى ويعزز القدرة التنافسية مما يدعم التنمية الحضارية التي تساهم في تطوير مجتمعات عمرانية متكاملة تتماشى مع خطط التنمية

الاستدامة والابتكار

تنطلق الشركات في مرحلتها الجديدة من رؤية تعتبر الاستدامة والابتكار وجودة التنفيذ مرتكزات أساسية لا يمكن فصلها عن مفهوم القيمة الحقيقية في التطوير العقاري. فالمشروع العقاري الناجح لم يعد يُقاس بعمره الزمني أو بحجمه الاستثماري فقط، بل بقدرته على الاستمرار، والتكيف مع المتغيرات، وتحقيق كفاءة تشغيلية متوازنة، وتقديم قيمة مضافة للمستخدم النهائي وللمجتمع والاقتصاد في آن واحد. ومن هذا المنطلق، تُعيد الشركات تعريف تجربة التطوير العقاري برؤية أكثر تكاملًا واتساعًا، تضع هذه العناصر في صميم كل مشروع تُطلقه وتُجسد هذه الرؤية توجهًا واعيًا نحو صياغة بيئة عمرانية حديثة نابضة بالحياة، تتقاطع مع أهداف الدولة في تطوير بنية عمرانية متقدمة ومتكاملة، تستجيب للتحولات الحضرية المتسارعة، دون التفريط بالهوية المحلية أو القيم المجتمعية الأصيلة. فالتوازن بين الحداثة والهوية يمثل أحد الملامح الجوهرية لنموذج التطوير الذي تتبناه الشركات، حيث تُصمم المشاريع لتكون امتدادًا طبيعيًا للبيئة الاجتماعية والثقافية، وفي الوقت ذاته منصة لاستيعاب متطلبات المستقبل. وتؤمن بأن العقار يمثل أداة حقيقية لصناعة الأثر، وليس مجرد منتج استثماري منفصل عن السياق المجتمعي والاقتصادي. فالمشاريع النوعية تُسهم في تحسين جودة الحياة من خلال حلول مدروسة تُلائم التحولات المستمرة في أنماط المعيشة والعمل والتنقل، وتُعزز من كفاءة استخدام الموارد، وتُسهم في بناء مجتمعات أكثر ترابطًا واستدامة.

وترى الشركات أن المستقبل يحمل فرصًا واسعة للمجتمعات الذكية، والمشاريع المستدامة، والمساحات متعددة الاستخدام، وهي محاور تضعها ضمن صميم إستراتيجيتها، وتتعامل معها كأولويات إستراتيجية لا كخيارات ظرفية. فالمجتمعات الذكية تُعيد صياغة العلاقة بين الإنسان والمكان والتكنولوجيا، وتُسهم في رفع كفاءة الخدمات، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية. كما أن المساحات متعددة الاستخدام تُوفر مرونة أعلى في استيعاب تغير أنماط العمل والتجارة والسكن، وتُعزز من كفاءة استخدام الأراضي والبنية التحتية.

ميلوس

سكالا فيلا

هل يبلغ سعر الأونصـــــــــة 5000 دولار؟

الذهب يستهل 2026 أكثر بريقاً رغم احتماليـة تذبذب الأسعـار

عبد الدايم نور

يتوقع كبار المستثمرين استمرار مكاسبه في 2026 رغم احتمالية تذبذب الأسعار، مع تحذير من تاريخ الأداء الذي يشير إلى فترات ضعف بعد موجات الصعود الكبيرة. الصين والبنوك المركزية تظل محركات رئيسية للطلب.

بعد واحدة من أكثر موجات الصعود انفجاراً في تاريخ الأسواق الحديثة، لا يتوقع سوى عدد قليل من المستثمرين أن يكرر الذهب الأداء نفسه في 2026. ومع ذلك، لا يزال العديد من كبار مديري الأموال يراهنون على استمرار المكاسب، بحجة أن العوامل التي دفعت المعدن النفيس إلى مستويات قياسية لا تزال قائمة.

قفز الذهب بنسبة 65% في 2025 –وهو أقوى أداء له منذ ما يقرب من نصف قرن– بعدما تدفّق عليه المستثمرون الأفراد والمؤسسات إلى جانب البنوك المركزية. وفي عام اجتمعت فيه تقريباً كل العوامل الداعمة للمعدن، من تراجع أسعار الفائدة إلى التوترات الجيوسياسية، تمكن الذهب حتى من اختراق المستوى القياسي المُعدل في ضوء التضخم الذي صمد منذ عام 1980.

تحدثت بلومبرغ إلى أكثر من اثني عشر مدير أموال، تدير شركاتهم مجتمعين تريليونات الدولارات من الأصول، لاستشراف الاتجاه بعد هذا العام التاريخي. وقال معظمهم إنهم فضلوا عدم تقليص مراكزهم بشكل كبير، محافظين على قناعتهم بجاذبية الذهب على المدى الطويل.

«ما زلنا نتوقع ارتفاع الذهب في 2026، إذ تبقى العوامل التي دعمت صعوده القوي قائمة» بحسب إيان سامسون، مدير المحافظ في «فيديليتي إنترناشونال» (Fidelity International). وأضاف أنه خفّض جزءاً من مراكزه خلال فترة الارتفاع المحموم في أكتوبر، لكنه عاد لزيادتها لاحقاً، مستشهداً بمشتريات البنوك المركزية وتراجع الفائدة والعجز المالي المرتفع كعوامل داعمة.

اهتزاز الثقة في العملات

وأشار مستثمرون آخرون إلى تراجع الثقة في العملات الرئيسية في الاقتصادات المتقدمة – نتيجة الضغوط على استقلالية البنوك المركزية وارتفاع ديون الحكومات– باعتبارها أحد أعمدة الدعم الأساسية للذهب. فقد غذّى تضخم الديون العامة الخلافات السياسية على مدار العام، بدءاً من مواجهة الشرخ الأمريكي، وصولاً إلى حالة الشلل في فرنسا، والتدقيق في الميزانية القياسية لليابان تحت قيادتها الجديدة.

قال مايك ويلسون، كبير استراتيجيي الاستثمار في «مورغان ستانلي»: «الذهب أصبح في الأساس رهاناً ضد العملات الورقية أكثر من أي شيء آخر». وقد اكتسب هذا الرأي زخماً خلال الأشهر الأخيرة من 2025، مع ما يُسمى بـ«تداول انخفاض القيمة» (debasement trade) حيث اعتبر مستثمرون كبار مثل كين غريفين وراي داليو أن ارتفاع الذهب بشكل إشارة تحذير.

ينصح ويلسون بتخصيص 20% من المحافظ للأصول الحقيقية، بما في ذلك الذهب، كتحوّط ضد التضخم، بدلاً من توزيع 40 و60 التقليدي بين الأسهم والسندات، لتصبح 20 و20 و60. وقال إن سردية «تاكل قيمة العملات» أصبحت تياراً سائداً.

وأضاف: «عندما يفهم الجميع هذه القصة، عليك أن تسأل نفسك: هل تم تسعيرها بالكامل؟ لا أعتقد ذلك. ببساطة لأنني لا أرى تغييراً في السلوك بعد. لا أرى انضباطاً مالياً في أي مكان في العالم. بل أرى العكس».

توقعات بارتفاع الذهب

قال داروي كونغ، رئيس السلع ومدير المحافظ لدى «دي دبليو إس غروب» (DWS Group)، إن شركته تحتفظ بمخصص أكبر قليلاً من المعتاد للاستثمارات المرتبطة بالذهب وتتوقع الإبقاء على هذا التوجه في 2026.

ويرى كونغ أن الأسعار سترتفع بشكل طفيف بنهاية العام، لكنه يتوقع أيضاً فرص تداول قصيرة الأجل نتيجة تذبذب الذهب مع تقلبات الأسواق الأوسع.

وقال ماسيميليانو كاستيلي من «يو بي إس أسيت مانجمنت» (UBS Asset Management) إن صناديق التقاعد والتأمين أبدت اهتماماً متزايداً بالذهب خلال 2025، إذ بدأت بعض الجهات التي لم تستثمر فيه سابقاً بتخصيص نحو 5% من محافظها له، منجذبين بفعل العوائد القوية وقدرة الذهب على التحوط ضد المخاطر في أجزاء أخرى من المحافظ.

وأضاف: «بالطبع لا نتوقع نفس الاحتمالات الصعودية التي رأيناها العام الماضي، حين كان الذهب أفضل فئة أصول على الإطلاق. لكننا ما زلنا متفائلين».

إشارة تحذير من التاريخ

إلا أن التاريخ يقدم إشارة تحذير: غالباً ما تتبع موجات الصعود الهائلة فترات طويلة من الأداء الضعيف. فقد بلغ الذهب مستوى قياسياً عند 1921 دولاراً للأونصة في 2011، لكنه استغرق تسع سنوات للعودة إليه، كما أعقب موجة ارتفاعه بنسبة 127% في 1979 سوق هابطة لفترة طويلة. ورغم ذلك، لا يزال الذهب مملوكاً بنسبة ضئيلة للمستثمرين الأمريكيين. فبحسب تحليل «غولدمان ساكس» الصادر في ديسمبر، تمثل صناديق الذهب المتداولة 0.17% فقط من المحافظ المالية للأفراد في الولايات المتحدة -أي أقل بست نقاط أساس مقارنة بذروة 2012. ويُقدّر «غولدمان» أن كل زيادة بنسبة 0.01% في هذه الحصة تدفع سعر الذهب للصعود بنسبة 1.4%.

مشتريات البنوك المركزية

يُتوقع أن تظل مشتريات البنوك المركزية أكبر المحركات الداعمة لارتفاع الأسعار، إذ يتوقع «غولدمان ساكس» أن يبلغ معدل الشراء 80 طناً شهرياً خلال 2026. وقد قفزت مشتريات البنوك المركزية منذ 2022 بعد تجميد الاحتياطيات الروسية، مما زاد جاذبية الذهب باعتباره أصلاً لا يمكن مصادرته.

وقال توماس رودريك مدير المحافظ لدى صندوق التحوط «تريوم كابيتال» (Trium Capital) إن الذهب أحد الأصول القليلة التي تسمح للمستثمرين ببناء «ثروة سائلة خارج نطاق التأثير الأمريكي». وأوضح أنه رغم تقليص مراكزه قليلاً منذ أكتوبر، إلا أنه لا يزال يحتفظ بـ«مستوى جيد من المخاطرة» في الذهب.

ويرى رودريك أن مراكمة الصين للذهب تحديداً تقع في صميم توجهه المتفائل، نظراً لرغبة بكين في توظيف عوائد فوائضها التجارية الضخمة في أصول محمية من التدخل الأمريكي. وقال إن الصين لن تقول: «الذهب أصبح مرتفعاً، دعونا نشتري مزيداً من السندات الأمريكية». هذا لا يتماشى مع منطقها الجيوسياسي».

ونادراً ما تتبع البنوك المركزية حيازاتها، ما يجعل طلبها مصدراً مستقراً لدعم الأسعار. لكن في حين أن المؤسسات النقدية ربما تكون أشعلت فتيل ارتفاع أسعار الذهب، فإن التدفقات السريعة من المستثمرين المؤسسيين والأفراد في النصف الثاني من العام الماضي لعبت دوراً كبيراً في تعزيز موجة الارتفاع.

وفقاً لشانيل رامجي من «بيكتيت أسيت مانجمنت» (Pictet Asset Management)، كلما زاد حجم الذهب المملوك من المستثمرين المضاربين، ارتفعت درجة ارتباطه بالأصول الأخرى عالية المخاطر.

ومع ذلك، يحتفظ رامجي حالياً بمخصص كبير نسبته 8% للذهب، بعد أن خفّف مراكزه الروسية، مما زاد جاذبية الذهب باعتباره أصلاً لا يمكن مصادرته.

وقال توماس رودريك مدير المحافظ لدى صندوق التحوط «تريوم كابيتال» (Trium Capital) إن الذهب أحد الأصول القليلة التي تسمح للمستثمرين ببناء «ثروة سائلة خارج نطاق التأثير الأمريكي». وأوضح أنه رغم تقليص مراكزه قليلاً منذ أكتوبر، إلا أنه لا يزال يحتفظ بـ«مستوى جيد من المخاطرة» في الذهب.

ويرى رودريك أن مراكمة الصين للذهب تحديداً تقع في صميم توجهه المتفائل، نظراً لرغبة بكين في توظيف عوائد فوائضها التجارية الضخمة في أصول محمية من التدخل الأمريكي. وقال إن الصين لن تقول: «الذهب أصبح مرتفعاً، دعونا نشتري مزيداً من السندات الأمريكية. هذا لا يتماشى مع منطقها الجيوسياسي».

ونادراً ما تتبع البنوك المركزية حيازاتها، ما يجعل طلبها مصدراً مستقراً لدعم الأسعار. لكن في حين أن المؤسسات النقدية ربما تكون أشعلت فتيل ارتفاع أسعار الذهب، فإن التدفقات السريعة من المستثمرين المؤسسيين والأفراد في النصف الثاني من العام الماضي لعبت دوراً كبيراً في تعزيز موجة الارتفاع.

وفقاً لشانيل رامجي من «بيكتيت أسيت مانجمنت» (Pictet Asset Management)، كلما زاد حجم الذهب المملوك من المستثمرين المضاربين، ارتفعت درجة ارتباطه بالأصول الأخرى عالية المخاطر.

د. هاني حمد: الاستدامة والحوكمة عاملان حاسمان في مستقبل سوق الذهب عالميًا

مجلس الذهب العالمي

يتوقع مجلس الذهب العالمي أن آفاق عام 2026 سترتسم على وقع استمرار حالة الاضطرابات الجيو-اقتصادية. إذ تعكس تقلبات أسعار الذهب إلى حد بعيد إجماع التوقعات الاقتصادية الكلية، وقد تبقى محصورة ضمن نطاق ضيق إذا استمرت الظروف الراهنة بلا تغيير. مع ذلك، تشير تجربة هذا العام إلى أن 2026 قد يحمل مفاجآت جديدة.

بحسب المجلس، فإن تباطؤ النمو الاقتصادي بالتوازي مع خفض إضافي في أسعار الفائدة قد يفسح المجال أمام مكاسب محدودة للذهب، في حين أن سيناريو التباطؤ أشد، مقترناً بتصاعد المخاطر العالمية، قد يدفع المعدن الأصفر إلى أداء أقوى.

في المقابل، قد يؤدي نجاح سياسات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في تحفيز النمو وتقليص المخاطر الجيوسياسية إلى تعزيز قوة الدولار، ما يشكّل ضغطاً على أسعار الذهب ويدفعها نحو التراجع.

مورغان ستانلي

يتوقع المصرف أن يحافظ الذهب على قوته خلال عام 2026، بعدما سجل مستويات قياسية متتالية هذا العام. ويرجح أن يسهم الطلب على الذهب الفعلي وخفض أسعار الفائدة في دعم الأسعار.

مع تصاعد بحث المستثمرين عن بدائل للدولار، يتوقع المصرف أن يحظى الذهب بدعم قوي، بعدما حقق مكاسب تجاوزت 50% خلال عام 2025، مرجحاً أن يسجل موجة صعود قوية جديدة في 2026.

وفي تقريره عن آفاق السوق لعام 2026، الصادر في 9 ديسمبر، توقع المصرف أن تسجل أسعار الذهب ارتفاعاً قوياً خلال العام المقبل، لتصل إلى نحو 5000 دولار للأونصة بحلول الربع الرابع، مع متوسط سنوي يُقدَّر بنحو 4753 دولاراً للأونصة.

أما الفضة، فتوقع التقرير أن تواصل صعودها في العام الجديد، وأن يبلغ سعر الأونصة 58 دولاراً في الربع الرابع من عام 2026، مع متوسط سنوي عند 56 دولاراً. غير أن المعدن الأبيض الثمين كان قد فاجأ الأسواق بقفزة قوية في 11 ديسمبر، متجاوزاً مستوى 64 دولاراً للأونصة.

قال المصرف إنه يُرجح أن يواصل الذهب جذب تدفقات استثمارية قوية، بدعم من اختلالات الاقتصاد الكلي، وتنامي القلق بشأن عجز الموازنات وضعف الدولار.

تنظر «بلاك روك» إلى الذهب بوصفه رهاناً تكتيكياً تحركه عوامل خاصة، ولا تعتبره وسيلة تحوّط طويلة الأجل ضمن المحافظ الاستثمارية.

يرى المصرف أنه لا يزال بإمكان الذهب تحقيق صعود إضافي في عام 2026، رغم المكاسب القوية التي سجلها في 2025. ويتوقع أن يظل الطلب على المعدن النفيس قوياً، خصوصاً من البنوك المركزية، مع احتمال تزايد توجه المستثمرين إليه في ظل تراجع عوائد السندات قصيرة الأجل، ما يخفض كلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالذهب ويعزز جاذبيته.

على الرغم من بلوغ أسعار الذهب مستويات قياسية خلال عام 2025، يرى «باركليز» أن المعدن الأصفر يظلّ الخيار المفضل للانكشاف المباشر على السلع، نظراً لدوره في التخفيف من المخاطر وتنويع المحافظ بعيداً عن الدولار.

ستاندرد تشارترد

توقع مانيريت جيل، كبير مسؤولي الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا لدى البنك في مقابلة مع «الشرق» استمرار أداء الذهب الجيد خلال 2026، مدفوعاً بمشتريات البنوك المركزية، وضعف قوة الدولار. المزيد من توقعات البنك للعام الجديد في الفيديو التالي

يتوقع «يو بي إس» أن هناك فرصاً لكل من الذهب والفضة لمزيد من الصعود خلال عام 2026. إذ لا يزال الذهب أداة تحوّط مهمة، مدعوماً بمشتريات البنوك المركزية، واتساع العجوزات المالية، واستمرار المخاطر الجيوسياسية، في حين تستفيد الفضة من الطلب المتزايد في قطاعات الإلكترونيات والطاقة الشمسية.

ويضيف البنك أن تخصيص حصة محدودة من المحافظ الاستثمارية للذهب، بنحو 5% مثلاً، يمكن أن يوفر مستوى إضافياً من التحوّط في مواجهة تقلبات الأسواق والمخاطر التنظيمية.

ويقدّر «يو بي إس» أن يبلغ سعر الفضة في العام المقبل 60 دولاراً، مع احتمال تسجيل قفزة مؤقتة إلى 65 دولاراً دون أن تكون مستدامة، بحسب وكالة رويترز.

بنك أوف أميركا

يتوقع المصرف أن يبلغ متوسط سعر الفضة في 2026 نحو 56.25 دولاراً للأونصة، مع مستوى مستهدف عند 65 دولاراً.

بحسب «فرانكلين تمبلتون»، عادةً ما يؤدي ضعف الدولار إلى ارتفاع أسعار العديد من السلع المقوّمة به، وفي مقدمتها الذهب والمعادن النفيسة الأخرى. ومن هذا المنطلق، يفتح تراجع العملة الأميركية الباب أمام فرص استثمارية أوسع في أسواق السلع المختلفة.

سبائك الذهب البريطانية وعملات «السوفيرين» الذهبية في شركة «بيرد آند كو» بمنطقة هاتون غاردن في لندن، بريطانيا - رويترز.

لا يرى المصرف في الذهب فرصة شراء جذابة عند مستوى 4200 دولار للأونصة، رغم صعوبة الحكم عند مستويات الأسعار الحالية. يرجّح السيناريو الأساسي الذي لديه احتمال إرشادي يبلغ 50%، مساراً هبوطياً بطيئاً على مدى العام في ظل انحسار المخاوف المرتبطة بتأثير الرسوم الجمركية على النمو والتضخم. لكن بمقابل ذلك تأثير داعم لارتفاع أسعار الذهب نتيجة خفض أسعار الفائدة ومخاوف من اتساع عجز الموازنة.

في المقابل، يفترض السيناريو الإيجابي الذي لديه احتمال إرشادي نسبته 30%، ارتفاعاً تدريجياً لأسعار الذهب إلى 5000 دولار للأونصة بحلول نهاية 2026، ثم إلى 6000 دولار بحلول نهاية 2027.

البنوك المركزية تواصل الشراء

شهد الربع الثالث من العام الماضي زيادة 28% في مشتريات البنوك المركزية من الذهب إلى 220 طناً، مع استمرار التوترات الجيوسياسية وضغوط التضخم. ارتفع سعر الذهب بنحو 50% هذا العام، مدعوماً بمشتريات البنوك وصناديق الاستثمار. رغم ارتفاع الأسعار، انخفض استهلاك المجوهرات إلى أدنى مستوى منذ 2020، مع توقعات بمزيد من التيسير النقدي.

كثفت البنوك المركزية مشترياتها من الذهب خلال الربع الثالث من 2025، إذ أقبل عدد من المشترين العائدين إلى السوق على المعدن النفيس رغم أسعاره القياسية، رهاناً على قيمته كأداة للتحوط من ضعف الدولار الأمريكي.

جرى شراء 220 طناً في الفترة من يوليو إلى سبتمبر، ما يُمثل ارتفاعاً بنسبة 28% مقارنةً بالربع السابق، ويعكس التباطؤ الذي حدث مطلع العام الجاري، بحسب تقرير صدر عن مجلس الذهب العالمي (World Gold Council).

وكان البنك الوطني الكازاخستاني أكبر مشترٍ منفرد، في حين اشترى البنك المركزي البرازيلي ذهباً لأول مرة منذ أكثر من أربع سنوات.

أضافت البنوك المركزية 634 طناً من المعدن النفيس إلى احتياطياتها خلال العام المنتهي في سبتمبر، وهو حجم أقل مقارنةً بالفترة نفسها من السنوات الماضية، لكنه أعلى بفارق كبير عن المتوسط قبل 2022، قبل غزو روسيا لأوكرانيا. وتتراوح توقعات مجلس الذهب العالمي لمشتريات العام بأكمله عن 2025 ما بين 750 طناً و900 طن.

الذهب.. طلب مرتفع

قالت كبيرة محللي الأسواق في مجلس الذهب العالمي، لويس ستريت، في بيان صاحب صدور التقرير، إن «تصاعد التوترات الجيوسياسية، واستمرار ضغوط التضخم، والضبابية المحيطة بسياسات التجارة العالمية، كلها عوامل حفزت الإقبال على أصول الملاذ الآمن».

رغم التراجع الذي وقع في الآونة الأخيرة، ارتفع سعر الذهب بنحو 50% هذا العام، وبلغ ذروة تاريخية فوق مستوى 4380 دولاراً للأونصة في وقت سابق من الشهر. وكان الصعود القوي مدعوماً -من بين عوامل أخرى- بمشتريات البنوك المركزية، إلى جانب سعي المستثمرين التقليديين إلى حماية محافظهم الاستثمارية من المخاطر.

وأوضح مجلس الذهب العالمي أن الارتفاع الكبير في الأسعار كان «على الأرجح عاملاً مقيداً» لعمليات الشراء في النصف الأول من العام، بينما يُعد ارتفاع الطلب في الربع الثالث «دليلاً على استمرار البنوك المركزية في إضافة الذهب إلى احتياطياتها بشكل استراتيجي». ووفقاً لتقديرات المجلس، لم يُفصح بعد عن بيانات نحو 66% من الطلب المسجل خلال الربع الماضي.

فورة الصناديق المدعومة بالذهب

وأشار مجلس الذهب العالمي إلى أن طلب المستثمرين على المعدن النفيس ارتفع 13% على أساس فصلي، إذ أثار الارتفاع الكبير في الأسعار المخاوف من تفويت فرصة تحقيق المزيد من المكاسب، فيما تزايدت جاذبية الذهب بفضل مكانته كأصل ملاذ آمن وأداة للتحوط، وهو توجه يتوقع المجلس استمراره بقية العام.

وأضاف التقرير أن الصناديق المتداولة المدعومة بالذهب حققت مستوى قياسياً في الربع الثالث، إذ بلغت التدفقات الداخلة العالمية 26 مليار دولار. ولفت المجلس إلى أن توقعات المزيد من التيسير النقدي، والقلق بشأن قوة الاقتصاد الأميركي دفعت المتعاملين في السوق إلى الاستثمار في الذهب خلال الربع. خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة يوم الأربعاء بمقدار ربع نقطة مئوية، في خطوة كانت متوقعة على نطاق واسع، رغم إشارة رئيسه جيروم باول إلى أن خفضاً آخر في أسعار الفائدة في ديسمبر «ليس أمراً محسوماً».

«مورغان ستانلي» و«جيه بي مورغان» و«غولدمان» تتوقع أن يدعم الطلب الاستثماري والبحث عن بدائل للدولار موجة صعود جديدة

الفضة تحظى بتوقعات إيجابية أيضاً بعد تحطيم عدة أرقام قياسية هذا العام مدفوعة بالطلب الصناعي وتبني الطاقة الشمسية

استثمرت بقوة في المجـــــــــــال الرياضي.. خبراء لـ «لوسيل»:

قطر تستثمر في المجال الرياضي لإدراكها أهمية الرياضة ودورها

تحقيق: عبد الدايم نور

تحولت الرياضة في قطر من مجرد أنشطة رياضية محلية إلى عنصر محوري في استراتيجية وطنية تُدعم التنمية المستدامة والترويج الدولي، وتتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز البعد الاجتماعي والثقافي للدولة.

برزت قطر كدولة تستثمر في المجال الرياضي، لإدراكها أهمية الرياضة ودورها، ورفعت شعار «لنكن وطنًا رائدًا يجمع العالم من خلال الرياضة»، واستضافت فعاليات رياضية كبرى، ونجحت خطتها في نشر الرياضة، وفي أن تكون وطنًا رائدًا يجمع الرياضة والرياضيين والمناسبات الرياضية.

ويُجمع الخبراء والمختصون في مجال الرياضة على أن احتضان قطر للفعاليات الرياضية الكبرى مثل كأس العالم، وكأس العرب وكأس العالم للناشئين وكأس الانتركونتيننتال وغيرها من البطولات العالمية يعود بفوائد جمّة على الدولة على جميع الأصعدة: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، خاصة وأن الرياضة قد تحوّلت من مجرد هواية إلى صناعة يُستثمر فيها، وتحقّق أرباحًا طائلة.

وحقّق الاستثمار في مجال الرياضة قفزة كبيرة وأصبحت المناسبات الرياضية الكبرى أحد أركان صناعة الرياضة.

أيمن القدوة

د. عبد العزيز الحمادي

د فيصل التميمي

اكد أيمن القدوة الخبير في قطاع السفر والسياحة ان قطر برزت كمركز رياضي بارز، مستفيدة من تنظيم بطولات إقليمية وقارية وعالمية متنوعة.

من كأس العرب فيفا 2021 و2025، إلى كأس آسيا، ودورة الألعاب الآسيوية 2006 و2030، مروراً بكأس العالم لكرة السلة 2027، وبطولة العالم للكرة الطائرة 2029، وصولاً إلى الترشح الرسمي لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2036، بالإضافة إلى النجاح الباهر لمونديال فيفا قطر 2022 الذي اعتبر أفضل نسخة في القرن الحالي وثالث أفضل نسخة من حيث الحضور الجماهيري بعد أمريكا 1994 والبرازيل 2014 في عصر يتسارع فيه التنافس العالمي على جذب الاستثمارات والسياح، منوها ان الاحداث والبطولات التي تشهدها قطر ليست مجرد مناسبات رياضية، بل محركات اقتصادية قوية تعزز تنويع الاقتصاد القطري وتعزز أبعاده الاجتماعية والثقافية والسياحية.

واستطرد قائلا: تدرك قطر أهمية الرياضة كصناعة استراتيجية، حيث استثمرت مليارات الدولارات في بناء الملاعب والمرافق الرياضية هذا الاستثمار لم يكن عبثياً، إذ تحولت الرياضة من هواية إلى قطاع يحقق أرباحاً طائلة.

على سبيل المثال، أدى مونديال 2022 إلى توليد 17 مليار دولار للاقتصاد القطري، مع خلق أكثر من 1.5 مليون فرصة عمل في قطاعات مثل البناء والعقارات والسياحة كما ساهم في تطوير الاقتصاد غير الهيدروكربوني، مما يعزز الاستدامة طويلة الأمد.

ومع استضافة أحداث مستقبلية مثل دورة الألعاب الآسيوية 2030 والترشح لملف تنظيم الأولمبياد 2036، يتوقع خبراء زيادة في الإيرادات من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز العلامة التجارية لقطر عالمياً.

الرياضة محرك لصناعة الضيافة

واكد الخبير في قطاع السفر والسياحة ايمن القدوة ان الاستفادة الرئيسية من استقطاب ملايين الزوار من جنسيات وشرائح اجتماعية متنوعة، هي تحفيز كبير لقطاع السياحة. وهذا ما لاحظناه خلال استضافة قطر لمونديال 2022، حيث زار قطر خلال البطولة أكثر من 1.2 مليون مشجع، مما أدى إلى نمو في حركة السفر والضيافة. مشيرا الى ان هذه الأحداث تفتح أبواباً لفعاليات مصاحبة مثل المعارض والمؤتمرات، والتي تعود بالنفع على الاقتصاد القطري بالإضافة الى دول الخليج العربي ككل من خلال زيادة التبادل التجاري والسياحي.

وأضاف القدوة قائلا على سبيل المثال، أصبحت الرياضة محركاً لصناعة الضيافة، حيث يبلغ عدد المنشآت الفندقية أكثر من 180، مع توفر أكثر من 42 ألف غرفة فندقية، جاهزة لاستيعاب الزوار في أحداث مثل كأس السلة 2027 وبطولة الطائرة 2029.

تعزز هذه الفوائد من خلال نظام التأشيرات السياحية الأفضل عالمياً، حيث يحصل مواطنو 102 جنسية على تأشيرة فورية عند الوصول، مما يسهل الدخول ويشجع على الزيارات المتكررة عبر منصة هيا المنصة الموحدة للتأشيرات السياحية بسماتها الخمس.

كما يدعم ذلك بنية تحتية متطورة، مثل مطار حمد الدولي الذي فاز بلقب أفضل مطار في العالم ثلاث مرات، وبسعة سنوية تصل إلى 65 مليون مسافر، ويربط باكثر من 198 وجهة عالمية. أما الخطوط الجوية القطرية، فقد حصدت جائزة أفضل شركة طيران تسع مرات، مع شبكة تغطي أكثر من 170 وجهة، مما يجعل قطر بوابة سهلة الوصول للعالم. وتكمل الصورة شبكة المترو الحديثة، وميناء الدوحة القديم الذي تحول إلى مركز سياحي، ومنفذ أبو سمرة البري، كلها أصول استراتيجية تعزز قدرة قطر على تنظيم أي حدث رياضي عالمي بكفاءة.

على الصعيد الاجتماعي والثقافي، قال الخبير السياحي ايمن القدوة تساهم هذه البطولات في تعزيز التلاحم الوطني وتبادل الثقافات، مما يعزز صورة قطر كدولة حديثة ومفتوحة.

واقتصادياً، يتجاوز التأثير الإيرادات المباشرة إلى بناء إرث مستدام، كما في استخدام ملعب لوسيل لأحداث مستقبلية. وأخيراً مع إعلان الدوحة عاصمة السياحة الخليجية لعام 2026، تستمر قطر في جني ثمار استراتيجيتها الرياضية، محولة الاستثمارات إلى نمو شامل يفيد المنطقة بأكملها.

فرصة لتوحيد المجتمع

يؤكد الخبير الثقافي والإعلامي الدكتور فيصل التميمي الخبير الثقافي ان تنظيم البطولات شكل فرصة لتوحيد المجتمع وتعزيز الشعور بالفخر والهوية الوطنية لدى المواطنين والمقيمين، بالإضافة الى نشر ثقافة الرياضة والصحة وزيادة الاهتمام بالرياضة بين الشباب وتحفيز المجتمع على تبني أساليب حياة أكثر صحة ونشاطاً.

وأضاف التميمي قائلا ان استضافة البطولات العالمية مثل كاس العالم 2022 وكاس العرب وغيرهما من البطولات الرياضية الكبرى ساهمت في زيادة الناتج المحلي غير النفطي وتوسيع قاعدة الاقتصاد بعيداً عن النفط والغاز، وذلك من خلال استثمارات كبرى في البنى التحتية والخدمات السياحية، منوها بان هناك توقعات تشير إلى زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر بسبب الصورة الدولية القوية التي ظهرت بعد هذه الاستضافات.

واضح الخبير الثقافي د. فيصل التميمي قائلا تنظيم قطر لمثل هذه البطولات يخلق فرص عمل وينمي القطاع الخاص

- فوائد اقتصادية للدولة من وراء تنظيم البطولات الرياضية العالمية
- احتضان قطر للفعاليات الرياضية الكبرى يعود بفوائد جمّة على الدولة
- الرياضة تحوّلت من مجرد هواية إلى صناعة يُستثمر فيها وتحقق أرباحًا طائلة

- أيمن القدوة: قطر حققت نمواً سياحياً استثنائياً باستقطابها ملايين الزوار خلال الأحداث الرياضية
- د. عبد العزيز الحمادي: استضافة البطولات الرياضية تُعد استثماراً ضخماً متعدد الأبعاد
- د. فيصل التميمي: تنظيم البطولات شكل فرصة لتوحيد المجتمع وتعزيز الشعور بالفخر والهوية الوطنية

وقد شهدت قطر توفير الاف فرص العمل في قطاعات البناء، السياحة، الضيافة، النقل والخدمات خلال التحضير للبطولات وما بعدها، كما ان القطاعات الصغيرة والمتوسطة استفادت من الطلب المتزايد على خدمات دعم الفعاليات، بالإضافة الى الجانب الهام وهو نمو السياحة وزيادة الزوار للدولة، حيث تشهد قطر خلال تلك البطولات ارتفاع أعداد الزوار الدوليين بشكل كبير خلال وبعد البطولات، ما يعزز قطاع السياحة ويحفز قطاع الضيافة (فنادق، مطاعم، خدمات سياحية).

في عام ما بعد كأس العالم، سجلت قطر ارتفاعًا واضحًا في أعداد الزيارات مما يدل على استمرار تأثير التنظيم طويل الأمد.

كما ان الدولة المنظمة تحقق عائدات مالية كبيرة من حقوق البث، التذاكر والرعاية خلال البطولات، كما ساهمت هذه الأحداث في تنشيط الاستثمارات في مجالات أخرى غير رياضية.

كما اكد د. التميمي ان تنظيم البطولات الرياضية يعزز مكانة قطر الدولية، منوها بأن تنظيم البطولات أخرج قطر إلى دائرة اهتمام العالم، وزاد من قدرتها على استضافة المزيد من الفعاليات الكبرى مثل طلب استضافة أولمبياد 2036 كما يساعد على تحفيز النمو على المدى الطويل، إضافة إلى العائدات المباشرة، فإن الاستثمارات الرياضية تدعم تنمية قطاعات جديدة وتوفر منصة للنمو الاقتصادي والاجتماعي لما بعد البطولات.

إستراتيجية فاعلة

قال الخبير الاقتصادي الدكتور عبد العزيز الحمادي عندما نريد التحدث عن الفوائد الاقتصادية للدولة من وراء تنظيم البطولات الرياضية العالمية فيلزم أن نعلم جميعاً أن إقامة البطولات الرياضية لم تعد مجرد أحداث للترفيه وصرف الموازنات عليها، بل يجب أن نعلم أن اقامة مثل هذه البطولات والفعاليات ما هي إلا استراتيجية فاعلة وإيجاد بدائل عن إيرادات النفط والغاز، وفي رأيي الشخصي أرى أن استضافة مثل هذه البطولات الرياضية يُعد استثماراً ضخماً متعدد الأبعاد يهدف إلى تحقيق عوائد مادية ومعنوية سيلمسها المواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة خلال السنوات القادمة ولمدد طويلة.

فيما يتعلق بتنويع الاقتصاد وتعزيز البعد الاجتماعي والثقافي والسياحي للدولة من خلال البطولات والاحداث الرياضية قال الخبير الاقتصادي د الحمادي: بالنسبة للدول المعتمدة على مصدر دخل ثابت من النفط والغاز فاعتقد بأن الرياضة تمثل دعماً أساسياً في رؤية قطر 2030 بالتنويع الاقتصادي. فهي تنشط قطاعات أخرى مرتبطة بها مثل الإنشاءات، والضيافة، والتكنولوجيا، والإعلام. وكذلك تُعد حملة تسويقية دولية لعرض قدرات الدولة للمشاهدين حول العالم كما حدث في بطولة كأس العالم 2022، وبالطبع اقامة مثل هذه البطولات تؤدي إلى: زيادة في أعداد السياح خلال البطولات وبعدها. اعطاء انطباعات ذهنية إيجابية عن الدولة مما يُشجع الجماهير على السياحة المستقبلية.

واستطرد د. الحمادي قائلا الجميع لاحظ ما أحدثته بطولة كأس العالم 2022 من تطوير كبير في البنية التحتية بشكل متكامل ومتلازم من حيث الطرق والأنفاق والجسور والفنادق والمطارات والمواصلات والتي تبقى في البلد تخدم المواطنين والمقيمين والسياح حتى بعد انتهاء البطولة. واي تطوير جديد يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة في المجالات الرياضية والسياحية.

عاصمة الرياضة العالمية

واكد د. الحمادي ان قطر تستثمر في المجال الرياضي لإدراكها أهمية الرياضة ودورها الاقتصادي، مضيفا: الجميع يشهد بأن دولة قطر كانت رؤيتها الإستراتيجية الرياضية واضحة منذ أمد بعيد مما جعل قطر تُسمى اليوم بعاصمة الرياضة العالمية لذا جعلت من الاستثمار في الرياضة هدفا أساسيا في سياستها منذ عقود، واستضافة الألعاب الآسيوية 2006 كانت بداية لهذه الرؤية والاستراتيجية طويلة الأمد والتي أقدمت على اقامة الكثير من الفعاليات الكبرى من ألعاب التنس، والعاب القوى، وسباقات السيارات الفورمولا إلى اكبر حدث عالمي كأس العالم FIFA 2022. ولإقامة مثل هذه البطولات قامت الدولة بالاستثمار في بناء ملاعب رياضية متكاملة ومتطورة وأصبحت منشآت مستدامة وجاهزة لاستضافة أية بطولة أو فعاليات مستقبلية دون استعدادات مبكرة.

ولا يخفى استثمار الصندوق السيادي في قطر بتملكه أصولاً رياضية عالمية، مثل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، حيث تعتبر قطر اليوم في قلب الصناعة الرياضية العالمية والمتفقة في السياسة أو الرياضة أو الاستثمار، يعلم أن الاستثمار في الرياضة يوفر عوائد مالية وتأثيراً استراتيجياً.

وأضاف د. عبد العزيز الحمادي قائلا احتضان قطر للفعاليات الرياضية الكبرى يعود بفوائد جمّة على الدولة منوها بان احتضان مثل هذه البطولات يخلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات. مما ينعش الاقتصاد المحلي.

واكد د. الحمادي ان الرياضة اليوم تحوّلت من مجرد هواية إلى صناعة يُستثمر فيها وتحقق أرباحًا طائلة، فالبعض يعتقد بأن الرياضة هواية ولهو وتبذير للمال دون مردود فعلي لأن المردود الحقيقي غير واضح بالنسبة لهم فمثلاً بيع حقوق البث للبطولات العالمية تُقدر بالمليارات، ورعاية الشركات التجارية للبرامج والبطولات تُقدر بمبالغ ضخمة، وبيع التذاكر والمشتريات من الأسواق المحلية يعتبر إيرادات مباشرة من الجماهير لا يحس بها إلا الأسواق المحلية.

وفي تقديري الشخصي فإن تنظيم مثل هذه البطولات الرياضية العالمية يعتبر مشروعا اقتصاديا وطنيا جديرا بالاحترام والتقدير. ولو تمعن الفرد بشكل عام دون انحياز سيعلم بأن العوائد تتجاوز بكثير التكلفة المالية المباشرة، فهي استثمار في البنية التحتية، والصورة الدولية، ورأس المال البشري، وتنويع الاقتصاد.

مونديال 2022 محرك أساسي

كأس العالم 2022 كانت بمثابة محرك أساسي لتحقيق الرؤية المستقبلية لدولة قطر 2030، وذلك من خلال دعمها للاستراتيجية الشاملة وليس اعتبارها بمثابة مبادرة فردية. وعملت استضافة كأس العالم على مساعدة قطر على تحقيق رؤيتها في 2030، من خلال تطوير أجزاء كبيرة من البرامج الرياضية مثل برنامج تطوير وتنمية الرياضة وبالأخص كرة القدم الى جانب برامج الاصلاح والتطوير.

قامت قطر بالبدء فعلا في الاستثمار في البنية التحتية مع التركيز على أهمية التطرق للقضايا الصحية الملحة وذلك من خلال العمل على تطوير المستشفى الطبي الصحي (اسبيتار)، والذي تم تصنيفه عام 2009، من جانب الفيفا كمركز طبي رسمي ممتاز معترف به.

كما استفادت الدول العربية اقتصاديا من المونديال من خلال توفير الأيدي العاملة التي قد تجاوزت نظيرتها في مونديال جنوب إفريقيا، خصوصا مع محدودية عرض العمل من قبل القوى العاملة القطرية، التي تم التعويض عنها بالقوى العاملة الخليجية والعربية. أما بعد المونديال، فبقيت البنية التحتية وفوائدها لقطر وتم تعظيم الاستفادة من المونديال حين تم التخطيط منذ 2022 لاستغلال البنية التحتية باستخدامات أخرى كإنشاء فروع للجامعات العالمية مع الاستفادة من الوحدات السكنية كوحدات طلابية تساند نمو قطر كمركز إقليمي للتعليم العالي.

شعور بالفخر

تتعدى الفعاليات الرياضية الضخمة كونها حدثاً رياضياً أو اقتصادياً لتأخذ معاني أكثر معنوية على مجتمع الدولة المستضيفة، حيث يوفر الحدث زخماً مجتمعياً، ويدخل المجتمع في حالة من التنافس مع المجتمعات الأخرى ويتصاعد شعور جمعي بالانتماء وتمتلئ البيئة العامة بجو من التكاتف حول هدف واحد، وهو فوز الدولة باستضافة الفعالية الضخمة، الأمر الذي يضفي على أفراد المجتمع الشعور بالفخر والتميز، لذا تذهب بعض التحليلات المهتمة بالفعاليات الضخمة إلى القول بارتفاع الشعور بالقومية لدى المجتمعات المتنافسة، ثم ترتكز في البلد المستضيف. ومن ثم فاستضافة الفعاليات الضخمة لا تنحصر في كونها فرصة لتحسين وضع الدولة على المستوى الدولي بين مثيلاتها من الدول الأخرى، ولكنها فرصة أكبر لتحسين الأوضاع الداخلية وتوطيد الاتصال والتفاعل بين الحكومات وشعوبها، وفي بعض الأحيان تعزيز وتمرير بعض السياسات العامة التي توجد على أجندة الدولة، حيث يساعدها الجو العام على الحصول على تأييد الرأي العام، كما سبق وأشرنا إلى الحملة التي نظمتها البابان لاحترام القوانين بين المواطنين على مدار الأعوام الخمسة السابقة على الأولمبياد، ليس فقط للترويج لصورتها الدولية، ولكن الاستفادة من الحدث على المستوى الداخلي أيضاً.

عائدات ضخمة

تدفع استضافة الفعاليات الضخمة عجلة التنمية الاقتصادية للدولة المستضيفة بصورة تفوق معدلاتها الطبيعية، حيث تحقق ما يلي:

1 . تحسين البنية التحتية: وقد تتغير على أثرها ملامح المدن المستضيفة بصورة فارقة. فغالباً ما تحتاج الدولة المستضيفة إلى بناء عدد كبير من منشآت البنية التحتية واستحداث المنشآت التي يتطلبها الحدث (مثل الملاعب الكبيرة في حالة كأس العالم لكرة القدم)، وتحسين المنشآت السياحية والفنادق ورفع سعتها الاستيعابية لتهيئتها لاستضافة ملايين البشر في وقت واحد. وتعد أكثر القطاعات استفادة من استضافة الفعاليات الضخمة قطاع الإنشاءات والسياحة والإعلام والأغذية والمشروبات والخدمات التجارية وخدمات الأعمال.

2 . انتقال الفوائد لقطاعات أخرى: إذ لا تقتصر الانعكاسات الاقتصادية للحدث على بناء الملاعب والمردود السياحي ومقابل بيع التذاكر فقط في حالة كأس العالم، وما إلى ذلك من تبعات مباشرة، فثمة العديد من الأنشطة الجانبية تساهم هي الأخرى في تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلد المضيف. ففي العام الذي تقام فيه الفعاليات، تشهد الدولة المستضيفة ازدياداً ملحوظاً لاستهلاك السكان، وارتفاع معدلات استهلاك المواد الغذائية والسلع والخدمات، مما يدفع عجلة الاقتصاد.

3 . نقل صورة مبهرة وجذابة عن الأماكن السياحية، حيث يصب كل ذلك في اتجاه تعزيز السياحة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز ثقة المستثمر الأجنبي لنقل نشاطه للبلد.

ضرورة إستراتيجيـة لمستقبل الاقتصاد

قطر.. خطوات ثابتة ومتسارعة لتعزيز وزيـــــــادة استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي

الدوحة – **لوسيل**

تخطو دولة قطر بخطى ثابتة ومتسارعة لتعزيز وزيادة استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات الحيوية في الدولة، بما يسهم في تحسين الكفاءة ورفع جودة الخدمات والإنتاجية وتحقيق الشمولية الرقمية التي تعمل من أجلها دولة قطر في إطار الأجندة الرقمية 2030 التي تقع في صميم رؤية قطر الوطنية 2030.

وتعمل دولة قطر على مواكبة كل التطورات الحاصلة في المجال الرقمي، ومن أهم ذلك الاعتماد على استخدامات الذكاء الاصطناعي، حيث عززت قطر في السنوات الأخيرة مكانتها كمركز عالمي للتكنولوجيا الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، من خلال دفع عجلة الابتكار الرقمي في مختلف القطاعات.

وقد أطلقت قطر من خلال مجلس الوزراء الموقر لجنة الذكاء الاصطناعي عام 2021 لتتولى قيادة جهود تعزيز استخدامات الذكاء الاصطناعي في دولة قطر ولتسريع التحول الرقمي.

وتعمل اللجنة منذ تأسيسها على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، وتنسيق المشاريع والمبادرات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي بين مختلف الجهات الحكومية، إلى جانب تطوير مهارات الكوادر الوطنية في هذا المجال الحيوي، كما تدعم الشركات الناشئة والأبحاث المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي وبناء شراكات دولية استراتيجية، كما تتابع أحدث التطورات العالمية، وتمثل قطر في المؤتمرات والمنتديات الدولية البارزة.

> الدولة تعمل على مواكبة كل التطورات الحاصلة في المجال الرقمي بالاعتماد على استخدامات الذكاء الاصطناعي

> الأجندة الرقمية 2030 وضعت مساراً طموحاً لتحقق الفائدة من الابتكار الرقمي لدفع النمو الاقتصادي وتعزيز جودة الحياة

ومن خلال هذه الجهود تتمركز دولة قطر في موقع استباقي بالمشهد العالمي للذكاء الاصطناعي مع ضمان مستقبل يتميز بالاستدامة والابتكار للبلاد.

وتضم لجنة الذكاء الاصطناعي في الدولة ممثلين من مختلف الوزارات والمؤسسات، ويتركز دورها على دمج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات وتعزيز النمو الاقتصادي، إلى جانب وضع آليات تنفيذ استراتيجية قطر للذكاء الاصطناعي، ومتابعة ذلك، بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية في الدولة.

وتعمل اللجنة على الإشراف على البرامج والمبادرات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التي تطلقها الوزارات والجهات المعنية في الدولة، وضمان وصولها للقطاعات وإنجازها ومراجعتها، بالتنسيق مع تلك الوزارات والجهات ووضع التوصيات الخاصة بخطط وبرامج إعداد الكوادر البشرية في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة.

تقع مجالات الذكاء الاصطناعي في الدولة على رأس أولويات التحول الرقمي في قطر، حيث وضعت الأجندة الرقمية 2030 مساراً طموحاً لدولة قطر، تحقق فيه الفائدة من الابتكار الرقمي لدفع النمو الاقتصادي وتعزيز جودة الحياة، وذلك عن طريق توسيع البنية التحتية الرقمية، وأتمتة الخدمات الحكومية، وتعزيز الثقافة الرقمية.

تحول الحياة الحضرية

وتعمل دولة قطر على دمج التقنيات الذكية في مختلف القطاعات، مما يعزز من تحول الحياة الحضرية، حيث يظل الابتكار محوريا في التحول الرقمي لدولة قطر.

وتقود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مسيرة دولة قطر في مجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وتضطلع بدور فاعل في دعم الشركات الناشئة ورواد الأعمال، من خلال مركز حاضنة الأعمال الرقمية و«مسرعة تسمو»، والأبحاث التعاونية في مختبر «تسمو للابتكار»، بهدف ترسيخ ثقافة الإبداع وتعزيز ريادة الأعمال بما يعكس رؤية طموحة نحو بناء أمة أكثر ذكاء وتواصلا.

وفي إطار الجهود الوطنية الطموحة نحو مستقبل واعد في الذكاء الاصطناعي استضافت دولة قطر في مطلع شهر ديسمبر 2025 النسخة الثانية من القمة العالمية للذكاء الاصطناعي – قطر 2025، تحت شعار «نبني معا مستقبل الذكاء الاصطناعي».

وقد أكد سعادة السيد محمد بن علي المناعي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن دولة قطر لديها التزام راسخ بتطوير اقتصاد رقمي متنوع يقوم على المعرفة والابتكار والتقنيات المتقدمة، حيث تنظر قطر للذكاء الاصطناعي ليس بوصفه خيارا تقنيا فحسب، بل باعتباره ضرورة استراتيجية لمستقبل الاقتصاد والمجتمع ومؤسسات الدولة.

كما شدد سعادته خلال القمة على أن دولة قطر تعمل على تسريع تبني حلول الذكاء الاصطناعي في الجهات الحكومية بما ينسجم مع مستهدفات الأجندة الرقمية 2030 ورؤية قطر الوطنية 2030.

وتتبنى قطر استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي تم إطلاقها قبل عدة سنوات بهدف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة أساسية لتعزيز الكفاءة وتحسين جودة الحياة وجعل الذكاء الاصطناعي عنصرا أساسيا في الاقتصاد الوطني عبر بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.

وتركز الاستراتيجية على دمج الذكاء الاصطناعي في السياسات العامة والخدمات الحكومية بما يسهم في تطوير الأداء المؤسسي وتسريع اتخاذ القرار وتحسين تجربة المستفيدين من الخدمات.

كما تعمل على بناء بنية تحتية رقمية متقدمة تشمل البيانات والحوسبة السحابية ومراكز البيانات عالية الكفاءة، بما يتيح تطوير وتطبيق حلول ذكية محليا وجذب الاستثمارات والشراكات العالمية وتنمية رأس المال البشري عبر تكوين كفاءات وطنية واعدة ودعم البحث العلمي وتعزيز المهارات الرقمية المتقدمة.

وتتطلع دولة قطر إلى مستقبل الذكاء الاصطناعي برؤية واضحة لبناء قدرات قوية في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك عبر الاستثمار في الأبحاث العلمية المتعلقة بهذا المجال ودعم المشاريع والمبادرات الرائدة عبر برامج متخصصة أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في هذا المضمار.

وقد حددت الاستراتيجية الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي ست ركائز أساسية من شأنها أن تسهم في بناء بيئة مميزة للبحث والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، وهي: التعليم والوصول للبيانات والعمالة والأعمال التجارية والبحوث والأخلاقيات.

البرنامج الحكومي للذكاء

وفي السياق، أطلقت دولة قطر برنامجا وطنيا للذكاء الاصطناعي تحت اسم «البرنامج الحكومي للذكاء الاصطناعي» يتضمن أربعة أهداف رئيسية تعد عوامل محفزة لتحقيق الرؤية التي تتبناها استراتيجية قطر الوطنية للذكاء الاصطناعي، حيث تسعى هذه الأهداف إلى إيجاد التوازن بين الابتكار والمسؤولية والتميز في التنفيذ.

وتتلخص أهداف البرنامج الوطني في ابتكار مدعوم بالذكاء الاصطناعي عن طريق تسريع تبني الذكاء الاصطناعي في الجهات الحكومية من خلال دعم الابتكار وريادة الأعمال والتحول الرقمي في مختلف القطاعات.

كما يعمل البرنامج على تعزيز البنية التحتية الرقمية لتكون أكثر تقدما وتلبي الحاجات المتزايدة للاقتصاد والمجتمع الرقمي، وتساعد دولة قطر في تحقيق هدفها بأن تصبح مركزا إقليميا للذكاء الاصطناعي وتبني التقنيات الناشئة.

كما يتم ضمن البرنامج تطوير بيئة رقمية متكاملة تستقطب الشركاء المحليين والإقليميين والعالميين لجذب المزيد منهم من أجل زيادة شبكة الشركاء وتسريع تبني الذكاء الاصطناعي، إلى جانب دعم حلول الذكاء الاصطناعي المبتكرة التي تعمل على تعزيز الكفاءة الحكومية، بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة.

وقد تم تصميم البرنامج الحكومي للذكاء الاصطناعي لتيسير عملية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال أربع خطوات تتمثل الأولى في عملية التقييم، حيث تقوم الجهات الحكومية بتقديم أفكار جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي من خلال الشركاء الاستراتيجيين عبر بوابة البرنامج، ثم المراجعة وفيها تخضع أفكار المشاريع المقدمة لمراجعة شهرية للتأكد من توافقها مع الاستراتيجيات المعتمدة، ومنح التأهيل اللازم للانتقال إلى المرحلة التالية.

وتلي هاتين الخطوتين عملية التنفيذ، حيث يتم تنفيذ أفكار المشاريع المؤهلة بدعم من الشركاء المختارين، مع توفير التدريب والمهارات اللازمة لضمان النجاح وأخيرا عملية الإعلان، وفيها يتم تسليط الضوء على النجاحات من خلال نشر قصص نجاح لأفكار المشاريع المؤهلة، وإصدار إعلانات ربع سنوية لإبراز تأثير الحلول التي تم تنفيذها.

ترسيخ الريادة المستقبلية

وقد أكدت السيدة ريم المنصوري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة الرقمية بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن دولة قطر ماضية بثبات نحو تعزيز جاهزيتها للذكاء الاصطناعي وترسيخ ريادتها المستقبلية في هذا المجال، مستندة إلى رؤية وطنية واضحة واستثمارات استراتيجية طويلة الأمد في البنية التحتية الرقمية.

وقالت السيدة ريم المنصوري خلال القمة العالمية الثانية للذكاء الاصطناعي، إن نجاح قطر في مجال التحول الرقمي هو ثمرة عقود من الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية والاتصال والطاقة الموثوقة، إلى جانب الشراكات العالمية، مما جعل الدولة مركزا تنافسيا لأعمال الحوسبة عالية الأداء وابتكارات الجيل الجديد من الذكاء الاصطناعي.

تتبنى دولة قطر نهجا قائما على الأثر في توظيف الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على القطاعات القادرة على تحقيق قيمة وطنية وإقليمية، حيث يعد برنامج الذكاء الاصطناعي الحكومي إطارا موحدا يمكن الجهات الحكومية من تحديد واختيار وتطبيق حلول مبتكرة بالتعاون مع شركاء التكنولوجيا العالميين.

ومن المقرر أن تسهم مساعي الدولة في هذا الاتجاه إلى خلق 26 ألف وظيفة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحلول عام 2030، وبناء اقتصاد متين قائم على المعرفة.

ومن هذا المنطلق ترسخ دولة قطر منظومة للذكاء الاصطناعي قائمة على الشفافية والأمن والمسؤولية الأخلاقية، مع الالتزام بحماية الخصوصية وتعزيز الشمول وضمان استفادة جميع فئات المجتمع من هذه التقنيات، خاصة وأن الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل العالم بسرعة غير مسبوقة.

وأكدت السيدة إيمان الكواري مدير إدارة الابتكار الرقمي في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن البرنامج الحكومي للذكاء الاصطناعي يعمل على تمكين الجهات الحكومية من تبني حلول ذكاء اصطناعي ذات أثر تعالج تحديات حقيقية، وتسهم في تحسين جودة الخدمات وكفاءة الأداء.

بناء قدرة وطنية مستدامة

وشددت على أن وزارة الاتصالات تسعى في إطار هذه الجهود إلى بناء قدرة وطنية مستدامة تجعل الذكاء الاصطناعي جزءا من أدوات العمل الحكومي اليومية تماما كما أصبحت البيانات والاتصال الرقمي جزءا من بنية الدولة الحديثة، بما يدعم توافق البرنامج الحكومي للذكاء الاصطناعي بشكل مباشر مع الأجندة الرقمية 2030 التي تضع الذكاء الاصطناعي في صميم التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة.

وتعمل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على بناء جيل جديد من الخدمات الحكومية يعتمد على الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين جودة الحياة وتعزيز تنافسية دولة قطر إقليميا وعالميا.

ومن المقرر أن تشهد المرحلة المقبلة توسعا وتكاملا في عدد من المشاريع وتكاملا بين الجهات الحكومية وضمان أن كل حل مبني على الذكاء الاصطناعي يقدم قيمة واضحة ويعالج تحديا حقيقيا، ويترك أثرا ملموسا للمواطن والمقيم والزائر.

وتمتلك الجهات الحكومية في دولة قطر مجموعة واسعة من المشاريع التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومنها مشروع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ويتمثل في نظام الموارد البشرية المعزز بالذكاء الاصطناعي الذي يعمل على أتمتة دورة التوظيف، بدءا من تصفية الطلبات مرورا بإجراء المقابلات الذكية لتقييم المتقدمين ودعم المحاورين في إعداد الأسئلة، وصولا إلى التقييم النهائي للمرشحين، بالإضافة إلى منظومة المناقصات الذكية القادرة على صياغة كراسة الشروط وإجراء الدراسة الفنية وتقييم العروض المقدمة باستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي المتخصصة.

كما يبرز مشروع التشريع المعزز بالذكاء الاصطناعي الذي طورته الأمانة العامة لمجلس الوزراء لدعم صياغة التشريعات، من خلال أتمتة المقارنات المرجعية وفحص التوافق وإعداد تقارير تحليلية أسهمت في تسريع وتجويد عملية التشريع.

وتمتلك وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي المنصة الوطنية للتعلم المخصص، وهي منصة اعتمدت على الذكاء الاصطناعي لتقديم دعم شخصي للطلاب والمعلمين والإداريين.

من جهتها تعتمد وزارة العمل نظام معلومات سوق العمل (LMIS) بوصفه منصة مركزية للتحليلات التنبؤية وإدارة البيانات، حيث يمتلك النظام قدرات دمج البيانات متعددة المصادر، وتوليد مؤشرات لحظية، وتطوير نماذج تنبؤية لديناميكيات التوظيف واحتياجات المهارات إلى جانب امتلاك الوزارة لحزمة من حلول الذكاء الاصطناعي وتقنيات تعلم الآلة المستخدمة في تعزيز حوكمة سوق العمل، ورفع كفاءة العمليات الرقابية والتشغيلية، وتقديم رؤى تحليلية معمقة تدعم تطوير السياسات.

الوصول إلى المعلومات التجارية

أما وزارة التجارة والصناعة فلديها العديد من المشاريع في مجال الذكاء الاصطناعي ومنها مشروع خارطة الأعمال الذي يتيح عرض المنشآت التجارية على مستوى دولة قطر بالاعتماد على التوزيع السكاني والبيانات المكانية، بما يعزز الشفافية ويسهل الوصول إلى المعلومات التجارية للمستثمرين ورواد الأعمال إلى جانب مشروع ثلاثة مساعدين أذكياء الأول لخدمة عملاء النافذة الواحدة عبر توفير ردود دقيقة وفورية على الاستفسارات، والثاني لدعم مستخدمي الموقع الإلكتروني للوزارة، والثالث لخدمة موظفي النافذة الواحدة من خلال تقديم إرشاد لحظي يساعد على تحسين جودة وكفاءة إنجاز المعاملات.

بدورها تمتلك وزارة البلدية نظام إصدار رخص البناء المعزز بالذكاء الاصطناعي، الذي يعتمد على تحليل المخططات الهندسية رقميا واستخراج المعلومات الأساسية للاستشاريين، بما يسهم في تقليص مدة إصدار الرخصة إلى نحو ساعتين فقط، ورفع دقة المعالجة وسرعة الإنجاز، بينما يعتمد المجلس الأعلى للقضاء ثلاثة مشاريع رئيسية في مجال الذكاء الاصطناعي من بينها مساعد القاضي الذكي لدراسة الدعاوى وتلخيصها بما يدعم القضاة ويعزز كفاءة العمل القضائي.

وتعتمد كل الجهات الحكومية في دولة قطر على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال عملها، وذلك لتحسين كفاءة الخدمات وتعزيز الأداء بما يعود بالنفع على الإنتاجية الحكومية. وقد واكبت وكالة الأنباء القطرية «قنا» التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث تعتمد «قنا» على نماذج مبتكرة في بث الأخبار والنشرات والتقارير الإعلامية المعتمدة على التقنيات الحديثة ومنها تقنية الذكاء الاصطناعي في بث النشرات الإخبارية، والتي تعتمد على توليد وإنتاج الفيديو الإخباري عبر «الذكاء الاصطناعي التوليدي» الذي يعد من أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما تمتلك الوكالة «نظام تحليل مقاطع الصوت والفيديو»، وهو برنامج يعتمد على الذكاء الاصطناعي في مجال تحويل مقاطع الفيديو والصوت المسجلة إلى نص مكتوب، إلى جانب العديد من البرامج والتطبيقات التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة.

وتسعى كل الجهات في الدولة إلى تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي في مختلف الميادين والقطاعات عبر عقد شراكات عالمية مع جهات رائدة في هذا المجال.

وقد شهدت القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسختها الثانية العديد من الشراكات والاتفاقيات بين مختلف جهات الدولة مع شركات عالمية، حيث بلغ مجموع الشراكات 13 اتفاقية، تضمنت التعاون في مجالات البنى التحتية السحابية وبناء القدرات وتطوير الحلول التعليمية الذكية والذكاء الاصطناعي التوليدي، إضافة إلى مشاريع نوعية في الحوكمة الرقمية والشمول الرقمي.

وتسهم هذه الاتفاقيات في توسيع شبكة الشراكات الدولية لدولة قطر وتعزيز جاهزية المؤسسات لمرحلة جديدة من التحول الرقمي القائم على البيانات والنماذج المتقدمة.

منظومة وطنية آمنة

وتؤكد وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أهمية الدور الجماعي للقطاعين العام والخاص في بناء منظومة ذكاء اصطناعي وطنية آمنة وموثوقة تخدم مصلحة المجتمع والاقتصاد.

وفي هذا الإطار يبرز المهندس خالد الهاشمي مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دور المؤسسات الوطنية في تعزيز ثقة الجمهور من خلال تطوير بيئات آمنة وفعالة لتقييم تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع تفعيل الأطر والممارسات القائمة وتكييفها لتلبية احتياجات هذه التكنولوجيا المتقدمة، مشيرا إلى أن تبني الذكاء الاصطناعي يتطلب نهجا قائما على إدارة المخاطر، وذلك من خلال تقييم البيانات المستخدمة، وطبيعة المستفيدين، وتأثير المخرجات، إضافة إلى توفير آليات تسمح للمستخدمين بالاعتراض على القرارات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مع التشجيع على تطبيق مبادئ الخصوصية والأمن والأخلاقيات بالتصميم، والاستعانة بالمراجعة من قبل جهات مستقلة لضمان أعلى مستويات الجودة والموثوقية.

وفي إطار السعي لبناء منظومات رقمية متقدمة تدعم الابتكار وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة أطلقت دولة قطر مطلع شهر ديسمبر 2025 شركة «كاي - Qai»، وهي شركة وطنية متخصصة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وذلك ضمن التوجه الوطني لتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة وتطوير بنية تحتية رقمية تواكب التحولات العالمية المتسارعة، بما يدعم مسيرة التنويع الاقتصادي في الدولة، تماشيا مع رؤية قطر الوطنية 2030. وتتبع شركة «كاي - Qai» جهاز قطر للاستثمار، وتستفيد من انتشار استثمارات الجهاز في قطاعات متعددة في أنحاء العالم، إلى جانب نهجه الاستثماري طويل الأجل، علاوة على تعاونها الوثيق مع الأوساط العلمية والبحثية وصناع السياسات ومنظومة الابتكار في دولة قطر.

وتتولى «كاي - Qai» تطوير وإدارة واستثمار منظومات وبنى تحتية متقدمة للذكاء الاصطناعي داخل دولة قطر وخارجها، على نحو يدعم مختلف القطاعات الحيوية بتقنيات ذكية آمنة وموثوقة، إلى جانب تمكين المؤسسات من الوصول إلى قدرات الحوسبة عالية الأداء، وتوفير شبكة متصلة من الأدوات والقدرات تتيح تدريب ونشر أنظمة ذكاء اصطناعي قابلة للتوسع وعالية الأثر في الأسواق المحلية والعالمية، بما يعزز الابتكار ويمنح الجهات القدرة على النمو واتخاذ القرار بثقة ووضوح.

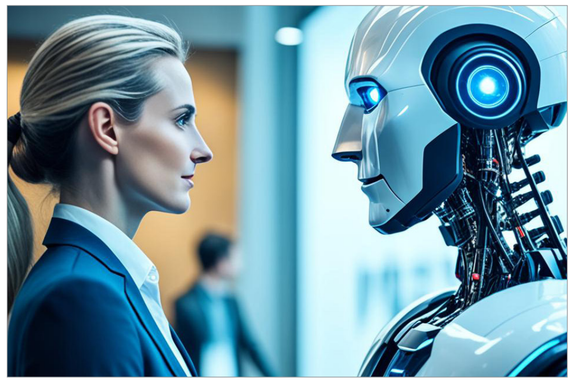

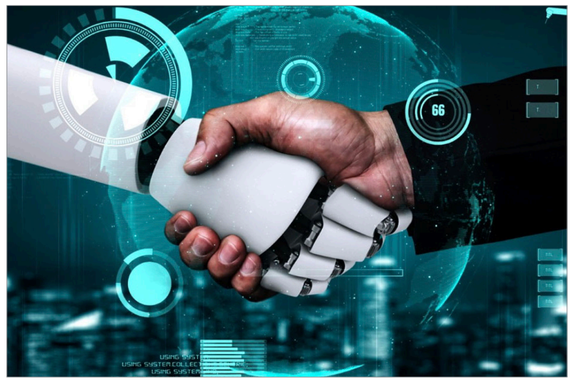

العدد 2821 – الأحد 29 رجب 1447هـ – 18 يناير 2026

تحوّل إلى أسلوب حياة توافرت فيه كل وسائل الترفيه

التخييم في قطر..

جسر يربط الأجيال بعادات الآباء والأجداد

عبد الدايم نور

التخييم يُعتبر شكلاً من أشكال السياحة، وتحديداً سياحة المغامرات والطبيعة، حيث يُمثل نشاطاً ترفيهياً شهيراً للهروب من الحياة المدنية، ويشمل المبيت في الهواء الطلق مع الأنشطة المصاحبة كالشواء ورحلات السفاري، وتُدعم هذه السياحة بتنظيمات ومؤسسات حكومية (مثل وزارة البيئة والتغير المناخي في قطر) لضمان الأمن والسلامة، وتُعزز من السياحة الداخلية وتوفير تجارب فريدة تجمع بين الصحراء والبحر.

منذ أن بدأ موسم التخييم في الأول من أكتوبر الماضي، أصبح مشهد الخيام والبيوت المتنقلة (الكبائن) الذي انتشر في المناطق الشمالية والجنوبية والوسطى في دولة قطر بشكل ملحوظ، مشهدًا يوميًا مألوفًا للمواطنين والمقيمين.

خلفية التخييم في قطر، المتعلقة بالموروث الشعبي المرتبط قديمًا بالبر والبحر على حد سواء، تغيرت وتطورت في العقود الأخيرة، لتكون أكثر من مجرد عادة أو تقليد، إذ تحوّلت إلى أسلوب حياة ونوع من الرفاهية. ويجسّد تطوُّر التخييم، المتأصّل في قطر ودول المنطقة منذ عصور، في نقل الحياة المدنية بكل أشكالها إلى البر أو البحر، وانعكس بصورة كبيرة على طبيعة الخيام التي باتت أكثر تطورًا ورفاهية.

هيمنة أجواء البادية

قالت الشاعرة القطرية فدا الهيل الملقبة بـ «الشوق طير»: ارتبط التقليد القديم للعيش في الخيام ارتباطًا وثيقًا بالثقافة العربية وكان أسلوبَ حياةٍ وجزءًا أساسيًا من حياة الأجداد إذ اعتمدوا عليه خلال تنقلهم المستمر بحثًا عن المراعي والماء أمّا اليوم فقد تحوّل التخييم من ضرورة معيشية إلى نشاط ترفيهي وترويحي لا سيما في فصلي الربيع والشتاء للاستمتاع بالطبيعة والهواء الطلق.

وأصبحت رحلات التخييم البرية والبحريه من التقاليد الثابتة في حياة العائلة القطرية حيث تمثل مزيجًا متناغمًا بين التراث والحداثة وتقليدًا يروي حكايات الأجداد ويجسد الحنين إلى أسلوب الحياة في الماضي فضلًا عن كونه ملتقى للأصدقاء والعائلة وعادة متوارثة من جيل إلى جيل للحفاظ على هذا الموروث الأصيل.

أسلوب التخييم قديمًا وحديثًا

ترى الشاعرة فدا الهيل بان التخييم لم يقتصر على البر فقط، بل امتد ليشمل البر والبحر على حدّ سواء ليغدو أكثر تنوعًا وشمولًا من أي وقت مضى فمن الخيام التقليدية البسيطة ذات الأدوات البدائية إلى خيام حديثة وكرفانات أشبه بمنازل متكاملة في قلب الصحراء أو قرب الشواطئ تمزج بين الأصالة والرفاهية وقد زُوّدت هذه الخيام بوسائل الراحة الحديثة مثل أجهزة التلفاز والاتصال بالأقمار الصناعية ومختلف وسائل الترفيه بل إن بعضها يفوق الفلل في كمالياته إلى جانب توفر أفران الغاز وأجهزة الطبخ والأدوات المنزلية الإلكترونية وتضيف قائلة: رغم هذا التباين بين أسلوب التخييم قديمًا وحديثًا فإن أجواء البادية ما زالت تهيمن على هذه العادة وتسهم في الربط بين الماضي والحاضر ولم تعد الخيام مجرد وسيلة للترفيه بل تحولت إلى أداة ثقافية واجتماعية تُستخدم للمجالس والحفلات والمناسبات والأنشطة المتنوعة الثقافية والاجتماعية والترفيهية.

وتؤكد الشاعرة فدا الهيل بان انتشار الخيام في معظم المنازل والفعاليات في قطر تجسيد واضح للارتباط الوثيق بين القطري وبيت الشعر والخيمة ذلك الارتباط الذي يحيي التراث ويفصح عن حكايات وموروث الأجداد. مشيرة الى ان الخيمة في المجتمع القطري ليست مجرد رفاهية، بل ضرورة اجتماعية وعادة متجذرة تعكس الهوية والانتماء

تطوّر التخييم

ويرى المواطن القطري صلاح درويش أن التخييم تطوّر بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة، ففيما كان نوعًا من المعاناة في السابق، تغيّر الوضع الآن وأصبح نوعًا من الرفاهية وأسلوب حياة.

يقول درويش إن تطوّر التخييم انعكس بصورة رئيسة على الخيام التي تحولت من خيام الشعر المفتوحة إلى خيام مغلقة على أحدث الطرز تضاهي فنادق 5 نجوم، فضلاً عن البيوت المتنقلة (الكبائن) التي تتوافر فيها إمكانات وتكنولوجيات هائلة تمنع برد الشتاء وحرارة الصيف.

ويشير إلى أن مساحات التخييم باتت تحيط بها أنواع من الأبنية وأماكن مختلفة من الخدمات، كما أن منطقة التخييم لم تعد رملية في ظل وضع أنواع من التغطية على الرمال، ما أدى إلى نقل الحياة المدنية بصورة كاملة إلى أماكن التخييم.

ولم يعد التخييم مكانًا يذهب إليه الشباب أو العائلات، ليوم أو اثنين أو في نهاية الأسبوع، وإنما تحوّل إلى أسلوب حياة بعدما أصبحت تتوافر فيه كل وسائل الترفيه، فضلاً عن أنه يضم أحيانًا بعض المواد غير المتوافرة في البيوت المدنية. ويلفت إلى أن التخييم بات عادة وتقليدًا سنويًا لدى القطريين وأهل المنطقة، ويختلف بحسب الشخص أو العائلة، فالبعض يذهب إلى التخييم ويعود يوميًا، وبعضهم الآخر يخيم آخر الأسبوع فقط، فيما يقبل بعض المواطنين على التخييم لمدة شهر أو شهرين متتاليين، بينما هناك من يخيّم طوال الأشهر الستة (الموسم) من كل عام.

درويش: التخييم بات عادة وتقليدًا سنويًا لدى القطريين وأهل المنطقة

فدا: رحلات التخييم البرية والبحرية تمثل مزيجًا متناغمًا بين التراث والحداثة

تقليد سنوي

ويوضح المواطن صلاح درويش أن التخييم في السابق كان يتجسّد في حمل الأجداد خيامهم على ظهور الإبل، ونصبها في أماكن الرزق. أما الآن، فشهد تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، خصوصًا في ما يتعلق بالخيام التي تنوعت أشكالها وأنواعها مستفيدة من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

التخييم السياحي

ويقول منظم أحد منتجعات التخييم محمد البدر إن فكرة التخييم تطوّرت في قطر خلال العقد الأخير، وتحولت من عادة وتقليد سنوي إلى مصدر لجذب السياح، ما أدى إلى ظهور «مخيمات فندقية» ومنتجعات تخييم ذات رفاهية عالية.

ويقول البدر إن الخيم الفندقية تناسب كل الفئات، فهناك خيمة متعددة تناسب شخصًا واحدًا أو شخصين أو أسرة مع طفلين، فضلاً عن وجود خيمة تضم غرفتين وصالة ومجلسًا.

ويوضح أن الخيم الفندقية تضم كل الخدمات، من وسائل النقل والانتقال إلى المخيم، ورحلات السفاري في الصحراء، فضلاً عن خدمات الإعاشة (إدارة الطعام والشراب) والإقامة كاملة طوال فترة التخييم.

محطة مهمة

يعد موسم التخييم الشتوي محطة مهمة لتعزيز التفاعل المجتمعي مع البيئة القطرية، وترسيخ قيم الوعي البيئي والمحافظة على مكونات البيئة المحلية، كما يعتبر أحد العوامل المعززة للسياحة الداخلية والخارجية أيضا.

يعتبر التخييم في دولة قطر عادة شعبية وتجربة غنية بالطقوس الاجتماعية والثقافية، وجسرا يربط الأجيال الجديدة بعادات الآباء والأجداد الذين اعتادوا حمل تفاصيل حياتهم المدنية إلى البر والبحر، في أوقات معينة من العام.

وتتجاوز عادة التخييم النشاط الترفيهي وتجسد حنينا إلى البساطة والتواصل مع الطبيعة، عبر رحلة إلى جذور العادات والتقاليد والتراث، ممزوجة بلمسات عصرية، تعكس تطور المجتمع.

وقد تغيرت عادة التخييم وتطورت في العقود الأخيرة، وتجسد تطور التخييم، المتأصل في قطر ودول المنطقة منذ عصور، في نقل الحياة المدنية بكل أشكالها إلى البر أو شواطئ البحر، وانعكس بصورة كبيرة على طبيعة الخيام التي باتت أكثر تطورا ورفاهية.

فمن خيام الشعر المفتوحة إلى خيام مغلقة على أحدث الطرز، فضلا عن البيوت المتنقلة (الكبائن) التي تتوافر فيها إمكانات وتكنولوجيات هائلة تمنع برد الشتاء وحرارة الصيف، ومع انطلاق موسم التخييم يصبح مشهد الخيام والبيوت المتنقلة (الكبائن) خاصة في المناطق الشمالية والجنوبية والوسطى في دولة قطر مشهدا يوميا مألوفا للمواطنين والمقيمين.

وتعد منطقة «سيلين» من أبرز وجهات التخييم الساحلي في قطر، حيث تمتد مساحات واسعة عند خور العديد أو ما يعرف بـ«البحر الداخلي»، وسط كثبان رملية بتشكيلات طبيعية فريدة تشكل مشهدا استثنائيا يجمع بين الصحراء والبحر في لوحة طبيعية نادرة.

أما في شمال البلاد، فيبرز شاطئ «الغارية» كأحد أفضل مواقع التخييم، حيث يوفر بيئة مثالية لقضاء عطلة نهاية أسبوع هادئة بعيدا عن ضوضاء المدينة، أمام مياه نقية ورمال ناعمة.

وخلال فصلي الشتاء والربيع، ينظم محبو التخييم ورحلات السفاري البرية أنشطة متنوعة، أبرزها قيادة المركبات فوق الكثبان الرملية، وركوب الخيل والجمال، بالإضافة إلى الدراجات الشاطئية الصغيرة «البطابط» أو «البيتش باجي»، فضلا عن حفلات الشواء التي تضفي أجواء مميزة على الأمسيات.

وفي مؤشر على الإقبال المتزايد على المشاركة في موسم التخييم، شهد الموسم الماضي إقامة 2860 مخيما بينها 1315 بريا و433 بحريا و1112 داخل المحميات الطبيعية.

وكانت وزارة البيئة والتغير المناخي قد أعلنت عن انطلاق موسم التخييم الشتوي للعام 2025 - 2026 اعتبارا من 15 أكتوبر 2025 وحتى 15 أبريل 2026.

وكان السيد حمد سالم النعيمي، مدير إدارة الحماية البرية ورئيس لجنة تنظيم التخييم الشتوي بوزارة البيئة والتغير المناخي، أكد في تصريحات صحفية سابقة أن موسم التخييم الشتوي 2025 - 2026 شهد إقبالا واسعا من الجمهور على التسجيل الإلكتروني، بفضل التحديثات التي أُدخلت على النظام هذا العام، وساهمت في تسهيل عملية التسجيل وتقليل الوقت اللازم لإتمامها.

وقال إن التسجيل جرى تقسيمه حسب المناطق الجغرافية (الوسطى، والجنوبية، والشمالية)، ما أتاح مرونة أكبر للمواطنين في اختيار مواقعهم المفضلة، مشيرا إلى أن وعي الجمهور قد ازداد بشكل ملحوظ، حيث بادر كثير من المخيمين بالتسجيل المبكر لتأمين مواقعهم.

ولفت إلى أن مبادرة التخييم المنظم أسهمت في الحفاظ على الحياة الفطرية ومنع التعدي على النباتات والكثبان الرملية، حيث يتم تحديد مواقع المخيمات مسبقا عبر خريطة إلكترونية، بما يمنع العشوائية ويقلل الأضرار البيئية، كما تُلزم الوزارة المخيمين بعدد من المعايير البيئية، منها استخدام أدوات غير ضارة بالنباتات وعدم إشعال النار خارج المواقع المحددة.

العدد 2821 – الأحد 29 رجب 1447 هـ ـ 18 يناير 2026

تبدأ أسعارها من 126 لتصل إلى 448 مليون دولار

الملياردیرات يتسابقون على شراء أغلى العقارات السكنية

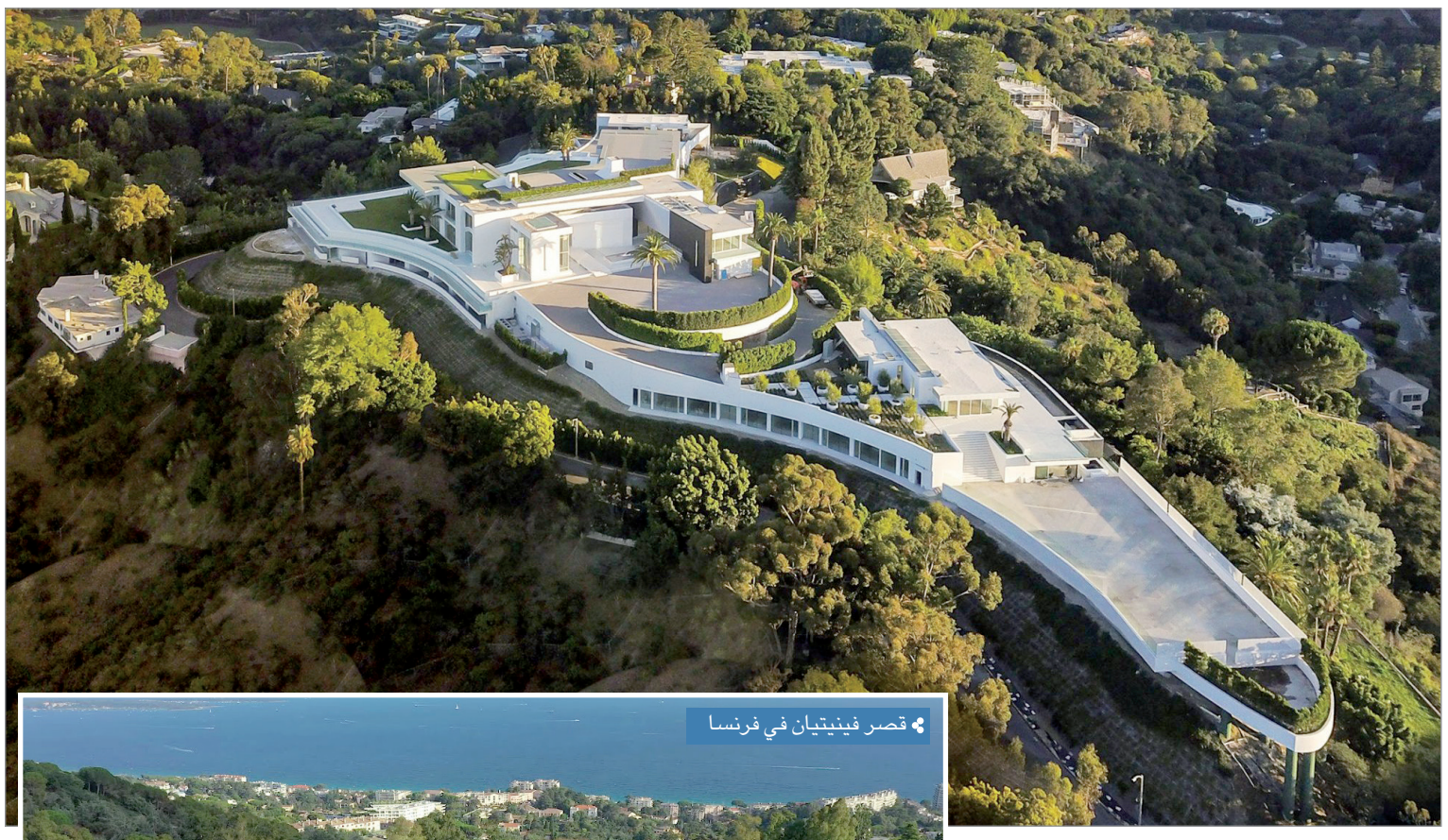

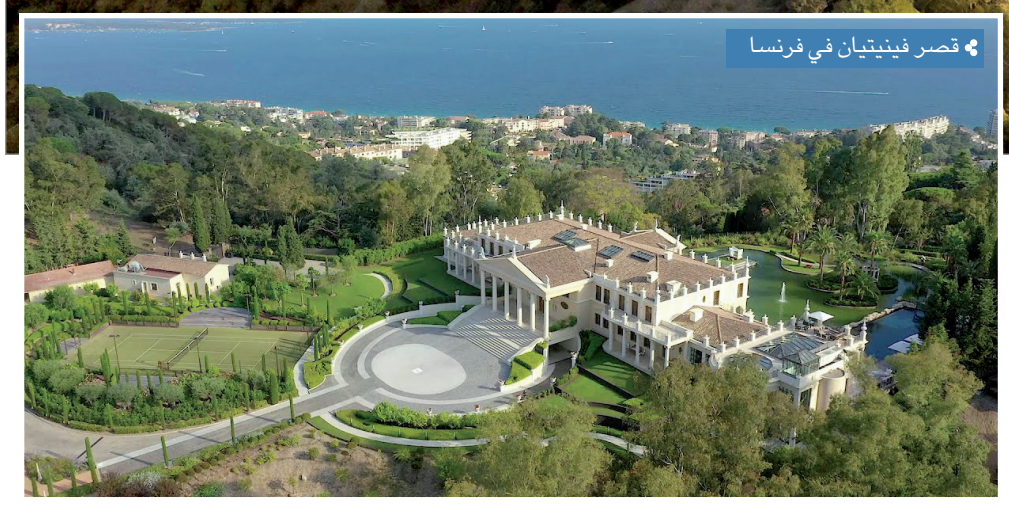

قصر فينيتيان في فرنسا

ذا ون

الدوحة – **لوسيل**

تتمتع أغلى العقارات السكنية على مستوى العالم بتقييمات مذهلة، ما يجعل أصحاب الملياردیرات يتسابقون عليها، خاصة أن هذه العقارات تقع في بعض من أكثر الأراضي المرغوبة في جميع أنحاء العالم.

وهناك مجموعة من أغلى المنازل في العالم 2025، تكون قيمتها مئات الملايين من الدولارات، نرصدها عبر السطور التالية.

أغلى عقار في العالم

تعد هونغ كونغ أغلى مدن العالم في أسواق العقارات، وفيها يقع أغلى عقار في العالم، وهو القصر الذي تبلغ مساحته 6200 قدم مربعة (576 متراً مربعاً) في حي فيكتوريا بيك الشهير، وكان معروضاً في السوق بدءاً من يونيو 2025 مقابل مبلغ مذهل قدره 446 مليون دولار، عبر شركة «Luxury Pulse Real Estate».

وتم بناء المنزل المكون من أربع غرف نوم في عام 1991 ويحمل السمات المميزة لمنزل عائلي فاخر، يشمل قاعة مدخل ذات ارتفاع مزدوج مع ثريا مميزة وأرضيات باركيه وسلالم مصممة بشكل جميل مع نوافذ مقوسة كبيرة الحجم.

قصر بولز في فرنسا

يعتبر قصر بولز في فرنسا، الشهير باسم «قصر الفقاعة»، منزلاً خيالياً يبدو كأنه مزيج بين قصر المريخ ومخبأ الشرير بوند، وقد تم تصميمه على مساحة 13000 قدم مربعة (1207 مترات مربعة) من قِبَل المهندس المعماري المجري التجريبي أنتي لوفاغ، وتم الانتهاء منه في عام 1989.

وتم بناؤه على مدى 14 عاماً، وتم شراؤه في عام 1992 من قبل مصمم الأزياء الإيطالي الفرنسي بيير كاردان.

وقصر بولز، معلمٌ بارزٌ في الريفييرا الفرنسية، استضاف عرض أزياء لكريستيان ديور، بالإضافة إلى نجومٍ بارزين في عالم التمثيل، مثل بيرس بروسنان وماريون كوتيار، كما استُخدم كموقعٍ لتصوير الأفلام.

وفي الخارج، تحيط بالممتلكات تراسات وفناءات متعددة، وثلاثة حمامات سباحة مستديرة لا متناهية، وحتى مدرج يتسع لـ500 مقعد، وفي الداخل يتميز المنزل الغريب بغرفة استقبال ضخمة وصالة بانورامية مليئة بالأثاث المخصص، بما في ذلك أريكة جلدية دائرية تندمج بسلاسة في المساحة. ويوجد 11 حماماً و10 غرف نوم تشبه الكبسولات، وهي مناسبة للأجواء النفسية ومتوافقة مع هندسة المنزل بفضل أسرتها الدائرية، وفي الواقع، لا توجد خطوط مستقيمة واضحة في منزل الفقاعات الفريد من نوعه في كوت دازور، والذي ربما يكون المنزل الأكثر أصالة الذي رأيناه على الإطلاق.

هايد بارك في لندن

من بين أغلى المنازل في العالم، تتميز شقة البنتهاوس في وان هايد بارك، بإطلالات مذهلة على واحدة من أشهر الحدائق في لندن.

ويوفر البنتهاوس الفاخر مجموعة من المرافق الفاخرة، بما في ذلك صالة ألعاب رياضية خاصة، ومساحات مكتبية، ومراكز ترفيهية، وحمامات سباحة، كل هذا مقابل 237 مليون دولار.

ويمتد البنتهاوس المكون من خمس غرف نوم على الطابقين العاشر والحادي عشر في وان هايد بارك، والذي تم الإعلان عنه باعتباره أحد أكثر المستوطنات السكنية تميزاً وأماناً في العالم.

وتبلغ مساحة المنزل 18،000 قدم مربعة (1،672 متراً مربعاً)، ويتميز بنوافذ زجاجية ممتدة من الأرض حتى السقف وشرفات ملتفة تُضفي على المنزل إطلالة بانوراميةً خلّابة على هايد بارك، ومن هذه النقطة يبدو المنزل كأنه يطفو فوق قمم الأشجار.

وفي وسط المنزل توجد منطقة استقبال مزدوجة الارتفاع بطول 26 قدماً (8 أمتار) تعمل كمساحة ترفيهية أساسية، وتستفيد من مخطط أرضي مفتوح يضم المطبخ وغرفة المعيشة وغرفة الطعام، وبتصميم على الطراز الياباني.

فايسينهاوس في ألمانيا

يُعد فايسنهاوس أحد أبرز العقارات في أوروبا، وهو مجمع سكني فاخر مترامي الأطراف يقع في ولاية شليسفيغ هولشتاين الشمالية بألمانيا، ويمتد العقار على مساحة شاسعة تبلغ 185 فداناً (75 هكتاراً) على ساحل بحر البلطيق المتلألئ، ويضم 40 مبنى.

وبدءا من يونيو 2025، كانت المساحة معروضة للبيع مع شركة «Sylt Sotheby›s International Realty» مقابل 212 مليون دولار.

وسُمّي فايسنهاوس تيمناً بقصر عاجي اللون في قلب العقار، وتعود جذور هذا المنزل الفخم إلى بنائه في أوائل القرن السابع عشر على يد عائلة نبيلة محلية، ودُمّرت البنية الأصلية للمبنى للأسف في حريق عام 1895، وبُني المنزل الذي نراه اليوم فوق القبو المتبقي بعد 57 عاماً.

ويحتوي القصر من الداخل على 16 غرفة نوم، وصالة سينما، وصالة بلياردو، ومكتبة، بينما يوجد في الخارج حمام سباحة، وهذا العقار الواسع أشبه بقرية خاصة منه بمنزل سكني، وخلف القصر تعجّ الأراضي بالمنازل والمرافق، بما في ذلك هذا المنزل الريفي الجميل المُحاط بالغابات.. وهو واحد من بين 40 مبنى رُمّمت بعناية فائقة عام 2014.

ومن أبرز مرافق فايسنهاوس المنتجع الصحي المتطور، والذي يمكن الوصول إليه من القصر الرئيسي عبر نفق تحت الأرض، ويمتد المجمع على مساحة 27،000 قدم مربعة (2،508 أمتار مربعة)، ويضم مسبحاً داخلياً، بالإضافة إلى العديد من غرف الساونا والبخار.

وفي مكان آخر من العقار، يمتد شاطئ خاص على مسافة تزيد على ميلين (3,2 كيلومتر) للاستمتاع به.. من النادر أن تجد عقاراً خاصاً استثنائياً كهذا يجمع بين فخامة المعيشة وجمال الطبيعة الأخّاذ.

قصر فينيتيان في فرنسا

يقع هذا القصر على بعد لحظات من ساحل مدينة كان، وهي مدينة منتجع متلألئة على الريفييرا الفرنسية. ويُعرف هذا المنزل باسم «Palais Vénitien»، وقد تم إعادة تصميمه مؤخراً على يد خبراء التصميم الداخلي في «COGEMAD»، ما أدى إلى إنشاء مساحات معيشة دراماتيكية مليئة بالتجهيزات الراقية.

ويعد هذا العقار الفخم واحداً من أرقى العقارات في المنطقة، وتبلغ مساحته الداخلية المذهلة 32291 قدماً مربعة (3000 متر مربع)، وكل غرفه فاخرة بحق، تعكس أروع ما في التصميم الفرنسي التقليدي. تأمل الأعمدة الضخمة، والزخارف الرائعة، والتفاصيل الفينيسية المذهبة، والثريات الكريستالية.

ويوجد ثماني مناطق معيشة رسمية واسعة، ومساحات متعددة لتناول الطعام وإجمالي تسع غرف نوم وتسعة حمامات، بالإضافة إلى مطبخ ضخم مليء بالضوء والذي كان من الممكن أن يتم انتزاعه من أحد أفضل المطاعم.

وهناك الكثير من الإضافات غير المتوقعة في المنزل أيضاً، على سبيل المثال، يُضاهي القبو الفخم والضخم ملهىً ليلياً، بساحة رقص خاصة به، وبار، ومقاعد مخملية، وإضاءة احترافية، وفي الخارج لا تقل الحدائق روعةً، إذ تمتد على مساحة ستة أفدنة تقريباً (2,4 هكتار)، وتتميز بحدائق متدرجة مصممة بعناية فائقة.

ويضم المنزل أيضاً مسبحاً ضخماً، وشرفة للتشمس، وملعب تنس، وبحيرة، وغابة منعزلة، ووصل سعره إلى 137 مليون دولار، عندما طُرح للبيع لدى نايت فرانك في يونيو 2025.

137 مليون دولار قيمة 3 أساور الأغلى في العالم

المجوهرات الفاخرة ليست مجرد زينة، بل قطع فنية نادرة تحمل قيمًا تاريخية وجمالية تجعل أسعارها تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات. وفي عالم المزادات العالمية، تصدرت ثلاثة أساور قائمة الأغلى على الإطلاق، لما تحتويه من أحجار نادرة وقصص استثنائية، وفقًا لـccn.

1- سوار L'Incomparable Diamond – 55 مليون دولار

يُعد هذا السوار الألماسي الأغلى في العالم، إذ بيع مقابل نحو 55 مليون دولار. ويتميز بوجود ماسة صفراء نادرة يصل وزنها إلى

أكثر من 400 قيراط، ما جعله محط أنظار جامعي المجوهرات في المزادات الكبرى.

2- سوار Winston Pink Legacy – 50,3 مليون دولار

حل هذا السوار الألماسي الفريد في المرتبة الثانية، بعدما بيع عام 2018 بقيمة تجاوزت 50,3 مليون دولار.

ويتميز بلونه الوردي النادر الذي يمنحه جاذبية خاصة، ويُعد واحدًا من أبرز القطع التي صنعت اسم دار "وينستون" الشهيرة.

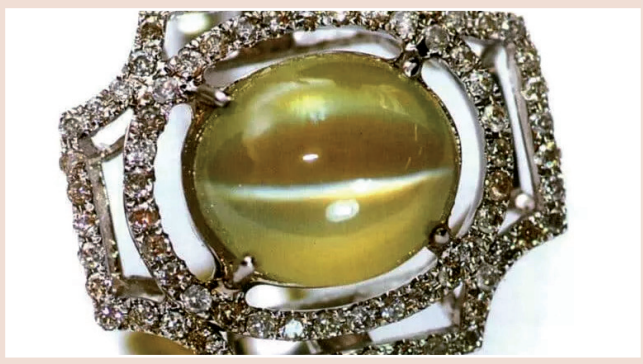

3- سوار Pink Promise Diamond – 32,5 مليون دولار

في المركز الثالث جاء سوار Pink Promise الألماسي، الذي بيع بحوالي 32,5 مليون دولار. ويحتوي على ماسة وردية مركزية لامعة تُعد من أندر الأحجار الكريمة في العالم، ما جعله قطعة ثمينة لا تقدر بثمن.

هذه الأساور الثلاثة لا تُعتبر مجرد مجوهرات، بل أيقونات فنية نادرة تعكس شغف الأثرياء باقتناء كل ما هو استثنائي في عالم الألماس والأحجار الكريمة.

العدد 2821 – الأحد 29 رجب 1447 هـ ـ 18 يناير 2026

الكهربائية فرضت نفسها كلاعب جديد في هذا العالم

سيارات 2026: تغيرات نوعية وتنوع في الخيارات التكنولوجية

الدوحة – لوسيل

تختلف الأذواق وتتعدد الخيارات في عالم السيارات؛ فهناك من يفضل التصاميم غير التقليدية، وآخرون يميلون إلى الراحة التي توفرها السيارات الأوتوماتيكية. لكن خلال السنوات القليلة الماضية، فرضت السيارات الكهربائية نفسها كلاعب جديد في هذا العالم، وسط حالة من التخوف الطبيعي، الذي يرافق أي تقنية ناشئة.

هذا التخوف بدأ سريعاً بالتلاشي، مع تزايد الإقبال على المركبات الكهربائية بوتيرة متسارعة، مدفوعاً بتطور التكنولوجيا وازدياد الوعي البيئي. وتشير التوقعات اليوم إلى أن عام 2026 قد يشكل منعطفاً حاسماً، وربما يكون «العام الذهبي» لهذا النوع من السيارات.

نقدم من خلال هذا التقرير استعراضا وافيا عن أهمّ السيارات التي ستُطرح أو ستصل عالميًا في عام 2026، مُغطيًا المواصفات المؤكدة حيثما توافرت، مع الإشارة بوضوح إلى التفاصيل التي لا تزال رهنًا بإعلانات الإنتاج النهائية.

ملخص بالذكاء الاصطناعي

يتوقع سوق السيارات العالمي في عام 2026 تحولات كبيرة وتنوعًا تكنولوجيًا، مع تسارع نمو السيارات الكهربائية والهايبرد وتبني تقنيات بطاريات متطورة. يقدم هذا المقال دليلاً لأبرز الطرازات القادمة في 2026، والتي تشمل مجموعة واسعة من الخيارات، بدءًا من سيارات الدفع الرباعي الكهربائية المعقولة وصولًا إلى السيارات الخارقة، جنبًا إلى جنب مع سيارات البنزين الكلاسيكية المحسنة.

بي إم دبليو الفئة الثالثة الكهربائية

تُمثل سيارة بي إم دبليو (BMW Series EV-3) الفئة الثالثة الكهربائية من الجيل الجديد خطوة هامة إلى الأمام في استراتيجية العلامة التجارية للسيارات الكهربائية. وقد تم التأكيد على استخدامها لبطارية سعة 108,7 كيلوواط/ساعة بخلايا أسطوانية جديدة تُوفر كثافة طاقة أعلى وشحنًا أسرع بكثير. من المتوقع أن تُوفّر بنية 800 فولت سرعات شحن يصل إلى 400 كيلوواط، بينما قد يصل النطاق المُعلن عنه إلى 500 ميل في الظروف المثالية. صُمم معالج "قلب الفرح" الجديد من بي إم دبليو لإدارة جميع وظائف الكبح المتجدد تقريبًا، مما يُحسّن الكفاءة وثبات القيادة.

جينيسيس جي في 90

من المتوقع أن تصل جينيسيس (Genesis GV90) كسيارة رياضية متعددة الاستخدامات كهربائية رائدة بثلاثة صفوف، مبنية على منصة eM من هيونداي. تشير التقارير إلى إصدارات بمحركين تُنتج حوالى 500 حصان، مع إصدارات بثلاثة محركات ذات قدرة أعلى تتجاوز 600 حصان. من المتوقع أن تُوفر بطارية 113,2 كيلوواط ساعة نطاقا يصل إلى 350 ميلًا وفقًا لتصنيف وكالة حماية البيئة الأمريكية، مدعومة بشحن سريع 800 فولت يُمكنه تقليل وقت الشحن بنسبة 10-80% إلى أقل من 25 دقيقة. من المتوقع إطلاقها في منطقة الخليج في منتصف عام 2026 تقريبًا، رهنًا بالتأكيد النهائي.

مرسيدس –AMG جي تي اكس اكس

تُـقـدّم مـرسـيـدس-AMG GT XX Mercedes الاختبارية لمحةً عن سيارة سيدان كهربائية عالية الأداء، يُتوقع أن تدخل حيز الإنتاج في عام 2026. وتشير التقارير إلى أنها مزودة بثلاثة محركات كهربائية تُنتج قوة تصل إلى 1341 حصانًا، مع سرعة قصوى مُعلنة تبلغ 223 ميلًا في الساعة. وبُنيت على منصة AMG.EA ومن المتوقع أن تدعم الشحن فائق السرعة بقدرة تصل إلى 850 كيلوواط، مما يُضيف ما يقارب 250 ميلًا من النطاق في خمس دقائق فقط في الظروف المثالية. ولا تزال المواصفات النهائية رهنًا بتأكيد AMG الرسمي.

بورش كايين الكهربائية

تم تأكيد إنتاج بورش كايين الكهربائية (Porsche Cayenne) بالفعل، بقوة تتراوح بين 1139 حصانًا للنسخة الأساسية و1156 حصانًا للنسخة التوربو الكهربائية وتتيح بطارية بسعة 113 كيلوواط/ساعة وبنية 800 فولت الشحن السريع من 10% إلى 80% في أقل من 16 دقيقة. يُبرز نظام التعليق الهوائي المتكيف والشحن اللاسلكي الاختياري تركيز بورش على الجمع بين الأداء الفائق وسهولة الاستخدام اليومي في فئة سيارات الدفع الرباعي الكهربائية.

ريفيان آر 2

تستهدف ريفيان(Rivian R2) مشتري السيارات الكهربائية الجدد، بسعر يبدأ من حوالى 45،000 دولار أمريكي. من المتوقع أن يبدأ الإنتاج في النصف الأول من عام 2026، حيث توفر نطاق قيادة يزيد على 300 ميل، مع خيارات نظام الدفع الرباعي بثلاثة محركات. كما تتميز السيارة بإمكانية الشحن ثنائي الاتجاه، مما يجعلها خيارًا عمليًا للمشترين الذين يبحثون عن التنوع بدلاً من الأداء الخارق.

تويوتا اف جاي كروزر

من المتوقع أن تُعيد تويوتا إحياء اف جاي كروزر (Toyota FJ Cruiser) كسيارة دفع رباعي مدمجة ذات هيكل منفصل عن الشاسيه، مُصممة للطرق الوعرة. تشير التقارير إلى تزويده بمحرك بنزين سعة 2,7 لتر يعمل بسحب الهواء الطبيعي، يولّد حوالى 161 حصانًا وعزم دوران يبلغ 246 نيوتن متر، مقترنًا بناقل حركة أوتوماتيكي بست سرعات ونظام دفع رباعي جزئي. يبلغ طولها حوالى 4575 ملم، وتدعم تركيب ملحقات إضافية، تستهدف اف جاي كروزر المشترين الذين يفضلون المتانة وقدرات الطرق الوعرة على السيارات.

تويوتا راف 4

تم تأكيد اعتماد الجيل السادس من تويوتا راف 4 على أنظمة توليد الطاقة الهجينة كمعيار أساسي في جميع فئاتها. تولد طرازات الدفع الأمامي الهايبرد قوة 226 حصانًا، بينما تولد طرازات الدفع الرباعي قوة 236 حصانًا. تزيد النسخ الهايبرد القابلة للشحن من القوة إلى 324 حصانًا، وتوفر نطاقا يصل إلى 80 كيلومترًا بالكهرباء فقط، مدعومة بالشحن السريع بالتيار المستمر.

أودي الكهربائية رباعية الدفع

من المتوقع أن تجمع سيارة أودي الكهربائية 44X من الجيل الجديد بين نظام الدفع الرباعي بمحركين وتقنية بطاريات الحالة الصلبة والشحن بجهد 800 فولت. وتشير التقارير إلى أنّ أنظمة مساعدة السائق المتقدمة، بما في ذلك مستوى القيادة الذاتية الثالث ودمج البيانات الحسية بتقنية الليدار، ستكون جزءًا من برنامج التطوير. كما يُتوقع أن يتكيف نظام المعلومات والترفيه المدعوم بالذكاء الاصطناعي مع سلوك السائق، مع العلم أن جميع المواصفات تخضع للموافقة النهائية على الإنتاج.

فورد موستانج بأربعة أبواب

من المتوقع أن تُعزز فورد موستانج (Ford Mustang) بأربعة أبواب من جاذبية هذا الطراز مع الحفاظ على نظام الدفع الخلفي. وتشير التقارير إلى أن النسخ الأساسية ستستخدم محرك ايكو بوست سعة 2,3 لتر بقوة 315 حصانًا تقريبًا، بينما قد تُقدم النسخ الاختيارية بمحرك V8 سعة 5,0 لترات قوة تقارب 480 حصانًا. ومن المتوقع أيضًا توفير ناقل حركة أوتوماتيكي بعشر سرعات وميزات راحة مُحسّنة، على الرغم من أنّ فورد لم تُصدر المواصفات النهائية بعد.

كيا تيلورايد

من المتوقع أن تحتفظ كيا تيلورايد 2026 (Kia Telluride) بمحركها الحالي V6 سعة 3,8 لتر بقوة 291 حصانًا، مقترنًا بناقل حركة أوتوماتيكي ثماني السرعات. يُتوقع أن يكون هذا الطراز تحديثًا انتقاليًا قبل إعادة التصميم بالكامل في عام 2027، مع الإبقاء على ميزات السلامة الأساسية مثل نظام الكبح التلقائي في حالات الطوارئ ونظام التحذير من الاصطدام الأمامي.

جيتور اكس 90 برو

تم تأكيد طرح جيتور اكس 90 برو (Jetour X90 Pro) رسميًا في عام 2026، وهي مزودة بمحرك توربيني سعة 2,0 لتر بقوة 254 حصانًا وعزم دوران 400 نيوتن متر. تشمل ناقل حركة قياسيا أوتوماتيكيا بقابضين بسبع سرعات، بالإضافة إلى قمرة قيادة رقمية كبيرة تعمل بمعالج كوالكوم سنابدراجون. تتميز بتصميمات مقاعد مرنة وميزات راحة فائقة تجعلها منافسة قوية في فئة سيارات الدفع الرباعي ذات القيمة المميزة.

يانغوانغ يو 9

تُعدّ سيارة يانغوانغ يو 9 (Yangwang U9) من بي واي دي واحدة من أسرع السيارات الإنتاجية المسجلة على الإطلاق. تُنتج أربعة محركات كهربائية مستقلة قوة 1288 حصانًا، مما يُتيح لها التسارع من 0 إلى 100 كم/ساعة في 2,36 ثانية. وقد حققت نسخة يو 9 اكستريم سرعة قصوى مُؤكدة تبلغ 496,22 كم/ساعة، مدعومة ببطارية بلايد سعة 80 كيلوواط/ساعة وقدرة شحن فائقة السرعة.

نيو اي اس 8

يُؤكد أن الجيل الثالث من نيو اي اس 8 (Neo ES8) يُنتج قوة 697 حصانًا من نظام دفع رباعي بمحركين. تُوفر بطارية قياسية سعة 102 كيلوواط/ساعة نطاقا يصل إلى 635 كم وفقًا لمعيار الاختبار الصيني للمركبات الخفيفة، مع توافر بطاريات اختيارية أكبر. تتيح بنية 900 فولت الشحن السريع، بينما يظل تبديل البطاريات جزءًا أساسيًا من نموذج ملكية سيارات نيو –.

دينزا ان 9

أُطلقت دينزا ان 9 (Denza N9) في أواخر عام 2025 كسيارة رياضية متعددة الاستخدامات هايبرد رائدة من بي واي دي. تجمع بين محرك بنزين مزود بشاحن توربيني ونظام هايبرد متطور ينتج حوالى 912 حصانًا، مما يُمكّنها من التسارع من 0 إلى 100 كم/ساعة في 3,9 ثانية. يتجاوز نطاق قيادة دينزا ان 9 الإجمالي 1300 كم، بما في ذلك أكثر من 200 كم من القيادة الكهربائية بالكامل.

أومودا 7

من المتوقع إطلاق سيارة أومودا 7 الهايبرد القابلة للشحن أوائل هذا العام، وهي تجمع بين محرك بنزين مزوّد بشاحن توربيني ونظام مساعدة كهربائية بقوة إجمالية تبلغ 320 حصانًا. من المتوقع أن توفّر حزمة البطاريات نطاق كهربائيًا يزيد على 80 كيلومترًا، مدعومة بتقنية الشحن السريع بالتيار المستمر. وتُبرز شاشات المعلومات والترفيه الكبيرة والميزات المتصلة ريادة الشركة في مجال التكنولوجيا.

تعكس السيارات التي ستُطرح في عام 2026 سوقًا ذا اتجاهات واضحة المعالم. لم يعد التوجه نحو السيارات الكهربائية والهايبرد والتطوير القائم على البرمجيات مقتصرًا على الفئات الفاخرة، بينما تستمر أرقام الأداء في الارتفاع في كل من منصات السيارات الكهربائية والسيارات التي تعمل بالوقود.

من سيارات الدفع الرباعي العائلية وسيارات الطرق الوعرة إلى السيارات الرياضية الكهربائية الخارقة، من المتوقع أن يوفر عام 2026 للمشترين مجموعة واسعة من الخيارات غير المسبوقة، مدفوعة بالتطورات السريعة في تكنولوجيا البطاريات، وبنية الشحن التحتية، وأنظمة المركبات الذكية.

العدد 2821 – الأحد 29 رجب 1447هـ – 18 يناير 2026

بجوائز **10** ملايين يورو وبمشاركة دولية

جولات الدوحة للفروسية 2026
الحدث الرياضي الأضخم في قطر

ملف أعده - عبد الدايم نور

تتواصل جولات قطر للفروسية 2026 بنجاح كبير وهو الحدث الرياضي الأضخم للفروسية على مستوى المنطقة التي انطلقت فعالياته في الأول من يناير الجاري، وتستمر حتى 4 أبريل 2026، وبمجموع جوائز يبلغ 10 ملايين يورو. ويتألف من 10 بطولات دولية من تصنيف الخمس نجوم. وقد شهدت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، جانباً من منافسات الجولة الافتتاحية لجائزة صاحب السمو الأمير الوالد للفروسية، والتي انطلقت منافساتها في ميدان لونجين بالشقب (عضو مؤسسة قطر) بإقامة الأشواط من النجمة إلى الأربع نجوم، وبمجموع جوائز تتجاوز قيمتها 530 ألف يورو للجولة الأولى من البطولة.

وتُعد جائزة صاحب السمو الأمير الوالد للفروسية إحدى البطولات المستحدثة ضمن جولات الدوحة للفروسية، تكريمًا للإرث الخالد لصاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ومن خلال فئات رفيعة المستوى في قفز الحواجز تشمل CSI4* وCSI2* وCSI1*، وتتوسع لاحقًا لتضم CSI5* وCSI3* في مراحل الجولة المتقدمة، وتجسّد البطولة جسرًا يربط بين ماضي الفروسية العريق في قطر ومستقبلها الواعد. كما تمثّل احتفالًا مهيبًا بالإرث والمكانة، حاملةً رسالة تُسهم في ترسيخ التميّز وصناعة ملامح الفروسية القطرية على الساحة العالمية.

وشكلت جولات سمو الأمير الوالد للفروسية باكورة بطولات الموسم، التي انطلقت في الأول من يناير 2026، واستمرت على مدى ثلاثة أيام على ميدان لونجين بالشقب، بمشاركة أكثر من 240 فارسا يمثلون 32 دولة، وبإجمالي جوائز يتجاوز 3,3 مليون يورو.

- العطيـــة: ميدان الشقب يوفر بيئة مناسبة لإقامة بطولات دولية وفق معايير عالمية
- الخيارين: جائزة جولات سمو الأمير الوالد للفروسية تشكل رمزية خاصة
- السويدي: جولات سمو الأمير الوالد شهدت مشاركة عدد كبير من المصنفين العالميين

خليفة العطية

محمد جابر الخيارين

سالمين السويدي

تتواصل جولات قطر للفروسية 2026 بنجاح كبير وهو الحدث الرياضي الأضخم للفروسية على مستوى المنطقة التي انطلقت فعالياته في الأول من يناير الجاري، وتستمر حتى 4 أبريل 2026، وبمجموع جوائز يبلغ 10 ملايين يورو. ويتألف من 10 بطولات دولية من تصنيف الخمس نجوم.

وتُعد جائزة صاحب السمو الأمير الوالد للفروسية إحدى البطولات المستحدثة ضمن جولات الدوحة للفروسية، تكريمًا للإرث الخالد لصاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ومن خلال فئات رفيعة المستوى في قفز الحواجز تشمل CSI4* وCSI2* وCSI1*، وتتوسع لاحقًا لتضم CSI5* وCSI3* في مراحل الجولة المتقدمة، وتجسّد البطولة جسرًا يربط بين ماضي الفروسية العريق في قطر ومستقبلها الواعد. كما تمثّل احتفالًا مهيبًا بالإرث والمكانة، حاملةً رسالة تُسهم في ترسيخ التميّز وصناعة ملامح الفروسية القطرية على الساحة العالمية.

وشكلت جولات سمو الأمير الوالد للفروسية باكورة بطولات الموسم، التي انطلقت في الأول من يناير 2026، واستمرت على مدى ثلاثة أيام على ميدان لونجين بالشقب، بمشاركة أكثر من 240 فارسا يمثلون 32 دولة، وبإجمالي جوائز يتجاوز 3.3 مليون يورو.

ختام منافسات الجولة الأولى

وتوج سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، رئيس اللجنة المنظمة لجولات الدوحة للفروسية، الفائزين في ختام منافسات الجولة الأولى من جائزة سمو الأمير الوالد للفروسية، على ميادين لونجين الداخلية والخارجية في الشقب - عضو مؤسسة قطر.

وشهد اليوم الختامي، إقامة 7 أشواط ضمن فئات من النجمة وحتى أربع نجوم، بمشاركة 248 فارسا وفارسة من نخبة المشاركين محليا ودوليا، وبمجموع جوائز تجاوزت قيمتها 530 ألف يورو، في أجواء تنافسية وتنظيمية مميزة.

وتمكن الفارس البريطاني هاري تشارلز من حصد لقب الجائزة الكبرى لفئة الأربع نجوم على ارتفاع 155 سم في جولة التمايز، بعد أداء مميز أنهى فيه المسار بزمن قدره 38.20 ثانية على الجواد «كاسكو بلو»، متفوقا بفارق ضئيل على الفارس البريطاني سكوت براش الذي جاء ثانيا بزمن 38.48 ثانية على الجواد «هيلو فولي»، في حين حصلت الفارسة التايلاندية جاناكايهورن كارونابداج على المركز الثالث بزمن قدره 40.14 ثانية على الجواد «ماكسوين».

وفي شوط الأربع نجوم على ارتفاع 145 سم، توّج الفارس الإيطالي إيمانويل غودبانو بالمركز الأول محققا زمنا قدره 31.12 ثانية على الجواد «فاسكو»، متقدما على الفارس الإيطالي روبرتو بريفيتالي الذي حل في المركز الثاني بزمن قدره 32.27 ثانية على الجواد «تشاكو»، بينما جاءت في المركز الثالث الفارسة البريطانية ميلي آلين بزمن قدره 32.68 ثانية على الجواد «كويكلي».

وكانت منافسات اليوم الثالث والأخير انطلقت من الجولة بشوط النجمتين على ارتفاع 135 سم، حيث حصل الفارس الإيطالي إيمانويل جودبانو على المركز الأول بزمن قدره 66.71 ثانية على الجواد «شابريلو»، وجاء في المركز الثاني الفارس الأردني إبراهيم هاني بشارات، بزمن قدره 68.8 ثانية على الجواد «أيل نينو»، في حين جاء في المركز الثالث الإيطالي روبرتو بريفيتالي بتحقيقه زمنا قدره 70.7 ثانية على الجواد «ديساندرو».

وفي شوط الجائزة الكبرى لفئة النجمتين على ارتفاع 145 سم، تمكن الفارس البريطاني أوليفر فليتشر من التتويج بالجائزة الكبرى بتحقيقه زمنا قدره 33.59 ثانية على الجواد «كاجوس»، وجاءت في المركز الثاني الفارسة البريطانية ميلي الين بزمن قدره 34.02 ثانية على الجواد «كويك ديامانت»، بينما حلّ في المركز الثالث الفارس الألماني فيليب فايشهاوبت محققًا زمنًا قدره 34.74 ثانية على الجواد «كالاو».

وبدوره، تمكن الفارس القطري حسين سعيد حيدان من التتويج بشوط الجائزة الكبرى لفئة النجمة الواحدة على ارتفاع 130 سم محققا زمنا قدره 32.36 ثانية على الجواد «داي ساوسيدو»، وجاء في المركز الثاني الفارس القطري سعد أحمد آل سعد بزمن قدره 34.25 ثانية على الجواد «فاشن دي دووبتس»، في حين حلّ في المركز الثالث الفارس القطري غانم ناصر القاضي بزمن قدره 36.43 ثانية على الجواد «موكاينس».

وفي شوط النجمتين على ارتفاع 130سم، تمكن الفارس القطري فارس سعد القحطاني من الحصول على المركز الأول بتحقيقه زمنا قدره 56.65 ثانية على الجواد «كافالينا»، تلاه في المركز الثاني السعودي فهد الجعيد بـ 59.62 ثانية على الجواد «فاتنة»، في حين جاء في المركز الثالث الفارس المصري علي صبور بزمن قدره 62.16 ثانية على الجواد «نينتاندو».

وعلى ارتفاع 115 سم ولصالح نفس الشوط، توج الفارس القطري عبدالعزيز جاسم آل ثاني بالمركز الأول محققا زمنا قدره 49.21 ثانية على الجواد «غابانا إم»، وجاء في المركز الثاني الفارس السعودي حسن الهادي بزمن قدره 49.33 ثانية على الجواد «دي إس بي سيسي»، في حين حل في المركز الثالث الفارس القطري علي عمر الأنصاري محققا زمنا قدره 50.93 ثانية على الجواد «نيكيتا».

من جانبه أعرب الفارس البريطاني هاري تشارلز عن سعادته الكبيرة بالفوز بالجائزة الكبرى في ختام الجولة الأولى من جائزة سمو الأمير الوالد للفروسية، مؤكدًا أن الانطلاقة القوية للموسم تمنحه دافعا إضافيا لمواصلة المنافسة على أعلى المستويات.

وقال عقب التتويج بالجائزة الكبرى:» أنا سعيد جدا بهذا الفوز، فهي بداية رائعة، وأول جائزة كبرى أحققها هذا الموسم، واستمتعت بالتواجد في الشقب والدوحة، والأجواء رائعة للغاية، والجماهير في غاية اللطف، كما نحظى بمعاملة ممتازة جعلت التجربة ممتعة على جميع المستويات».

وأضاف:» ستكون الخطوة التالية هي محاولة المحافظة على هذا الانتصار، وهو أمر صعب للغاية، لكن لحسن الحظ امتلك حاليًا مجموعة من الخيل الجيدة، وسأبقى في الدوحة لمدة شهرين، ولدينا العديد من المنافسات المقبلة، وسأحاول فقط الاستمرار في تقديم أفضل ما لدي».

أربع جولات دولية

كما انطلقت منافسات الجولة الثانية من جائزة سمو الأمير الوالد للفروسية خلال الفترة من 8 وحتى 10 يناير الجاري في ميدان لونجين بالشقب، ضمن بطولة وتألقت من أربع جولات دولية لفئات من النجمة وحتى الخمس نجوم، إلى جانب منافسات مخصصة للفرسان الناشئين والشباب.

وتوج سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، رئيس مجلس إدارة الشقب، رئيس اللجنة المنظمة لجولات الدوحة للفروسية 2026، الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في الجائزة الكبرى لثاني جولات جائزة سمو الأمير الوالد للفروسية، والتي اختتمت منافساتها اليوم بميدان لونجين بالشقب، بمشاركة واسعة من نخبة الفرسان المصنفين عالميا، وبجوائز مالية تتجاوز قيمتها 3.3 مليون يورو.

وتمكن الفارس البريطاني سكوت براش من الفوز بالجائزة الكبرى لشوط الخمس نجوم على ارتفاع 160 سم مع جولة تمايز، محققا زمنا قدره 42.66 ثانية على الجواد /هيلو جيفرسون/.

وجاءت الفرنسية ميغان مويسونيير في المركز الثاني بزمن 42.78 ثانية على الجواد /كرونير تيم/، فيما حلت الأمريكية إيف جوبز في المركز الثالث بزمن 43.42 ثانية على الجواد /كانتو برونو/.

وانطلقت منافسات اليوم الثالث من الجولة الثانية على ميداني لونجين الخارجي والداخلي في الشقب، حيث استضاف الميدان الخارجي الرئيسي الجائزة الكبرى لفئة الثلاث نجوم على ارتفاع 150 سم مع جولة تمايز، إضافة إلى الجائزة الكبرى لفئة الخمس نجوم على ارتفاع 160 سم مع جولة تمايز، فيما أقيمت على ميدان لونجين الداخلي منافسات الجائزة الكبرى لفئة النجمة على ارتفاع 130 سم مع جولة تمايز.

كما شهد الميدان الخارجي الفرعي إقامة شوط فئة الثلاث نجوم على ارتفاع 130 سم، إلى جانب شوط سعي على ارتفاع 100 سم، بينما احتضن ميدان لونجين الداخلي منافسات فئة النجمة على ارتفاع 115 سم، وشوط فئة الشباب على ارتفاع 130 سم مع جولة تمايز ضمن التصفيات المؤهلة للمجموعة السابعة.

وفي الميدان الخارجي الرئيسي أيضا أقيم شوط فئة الثلاث نجوم على ارتفاع 140 سم، تلاه شوط فئة الخمس نجوم على ارتفاع 150 سم من جولتين.

وفي شوط فئة الخمس نجوم على ارتفاع 150 سم، أحرز الفارس البريطاني هاري تشارلز المركز الأول بزمن 35.10 ثانية على الجواد /باندريت/، تلته مواطنته ميلي آلين في المركز الثاني بزمن 35.41 ثانية على الجواد /دابموند/، فيما جاء الإيطالي روبرتو بريفيتالي ثالثا بزمن 36.16 ثانية على الجواد /سبيشل مس/، دون أخطاء.

كما توج الفارس البريطاني سكوت براش بالجائزة الكبرى لفئة الثلاث نجوم على ارتفاع 150 سم مع جولة تمايز، بزمن 32.34 ثانية على الجواد /تشادورا/، تلاه البلجيكي عبدالقادر سعيد بزمن 33.49 ثانية على الجواد /وذنان/، فيما جاءت الألمانية يان فريدريك زيمرمان في المركز الثالث بزمن 33.74 ثانية على الجواد / ايرون/.

- طلال بن خالد: جهود كبيرة بذلت لتنظيم جولات الدوحة للفروسية 2026 بشكل يليق بقطر
- القاشوطي: اللجنة المنظمة خصصت منطقة للجمهور تضم مرافق ترفيهية وخيارات متعددة
- أليخاندرو: النسخة الجديدة تعد محطة مميزة على أجندة الفروسية العالمية

الشيخ طلال بن خالد آل ثاني

عبدالله علي القاشوطي

أليخاندرو أنسين بيرديغيه

وشهد شوط فئة الثلاث نجوم على ارتفاع 140 سم تالق الفارس الإيطالي إيمانويل غاوديانو بزمن 46.13 ثانية على الجواد /ديارو غ/، تلاه التركي حسن سينتورك بزمن 46.79 ثانية على الجواد / الزاس/، فيما حل الفارس السعودي خالد الهادي ثالثا بزمن 48.34 ثانية على الجواد /كابيون/.

وعلى ارتفاع 130 سم للفئة ذاتها، أحرز الفارس الفرنسي جيان فريدريك روندوب المركز الأول بزمن 69.13 ثانية على الجواد /إنتر لاروس/، وجاء الفارس القطري غانم ناصر القاضي ثانيا بزمن 70.71 ثانية على الجواد /مكينيس/، فيما حل السعودي محمد العساكر ثالثا بزمن 70.72 ثانية على الجواد /تينتو/.

وفي الجائزة الكبرى لفئة النجمة على ارتفاع 130 سم مع جولة تمايز تالق فرسان قطر، حيث حقق الفارس القطري حسين سعيد حيدان المركز الأول بزمن 35.79 ثانية على الجواد /ساوسيدو/، تلاه الفارس سعد أحمد آل سعد في المركز الثاني بزمن 37.10 ثانية على الجواد /فاشن/، فيما جاء الفارس ناصر الغزالي ثالثا بزمن 37.11 ثانية على الجواد /ديستكر/.

قطر تصدرت الترتيب العام

ومع ختام الجولتين الأولى والثانية، تصدرت قطر الترتيب العام لشوط فئة النجمة، حيث حل الفارس حسين سعيد حيدان أولا برصيد 40 نقطة، بليه سعد أحمد آل سعد برصيد 34 نقطة، ثم الفارس الأردني بشير كيالي برصيد 19 نقطة، فيما جاء الفارس جابر راشد العامري رابعا برصيد 18 نقطة.

كما تصدر البريطاني سكوت براش الترتيب العام لشوطي الأربع والخمس نجوم برصيد 89 نقطة، متقدما على التايلندية جاناكايهورن كارونابداج برصيد 66 نقطة، ثم الأمريكية إيف جوبز برصيد 62 نقطة، تلاهم كل من البريطاني هاري تشارلز وفارسة موناكو أنستازيا نيلسن برصيد 59 نقطة لكل منهما، ثم الفرنسية ميغان مويسونيير برصيد 55 نقطة، بينما حل الشيخ علي بن خالد آل ثاني ضمن ترتيب الفرسان القطريين برصيد نقطتين.

منافسات الجولة الثالثة

وتنطلق منافسات الجولة الثالثة من البطولة خلال الفترة من 22 إلى 24 يناير الجاري على ميدان الشقب، لمختلف الفئات وبارتفاعات متباينة.

وتقام البطولة في نسختها الأولى بتنظيم من الاتحاد القطري للفروسية والشقب واللجنة الأولمبية القطرية، وبشراكة رسمية مع الخطوط الجوية القطرية، إلى جانب عدد من الشركاء والرعاة، وتتضمن أربع جولات دولية لفئات النجمة وحتى الخمس نجوم، إضافة إلى منافسات للفرسان الناشئين والشباب، مع تخصيص أشواط مؤهلة لنهائيات المجموعة السابعة للاتحاد الدولي للفروسية في الجولات الثانية والثالثة والرابعة.

وستشهد الثالثة والرابعة إقامة أشواط مؤهلة إلى نهائيات المجموعة السابعة للاتحاد الدولي للفروسية، ما يعزّز الطابع التنافسي للبطولة.

أما الجولة الرابعة والأخيرة فستكون في الفترة من 29 وحتى 31 يناير.

مهرجان سيف سمو الأمير الدولي

ويلي ذلك مهرجان سيف سمو الأمير الدولي للفروسية والذي ينطلق في الثاني عشر من فبراير المقبل ويستمر لثلاثة أيام، بمنافسات تصنيف النجمة والثلاث نجوم والخمس نجوم، إلى جانب منافسات الترويض.

كما ستعقب البطولة مباشرة منافسات سيف سمو الأمير لقفز الحواجز، التي تقام خلال الفترة من 11 إلى 14 فبراير المقبل في ميدان لونجين بالشقب، بمشاركة نخبة من أفضل فرسان العالم ضمن فئات النجمة حتى الخمس نجوم، إلى جانب أشواط الترويض المختلفة.

أما البطولة الثالثة فهي بطولة الشقب الدولية CHI برعاية لونجين، وتقام في الفترة من 19 وحتى 21 فبراير، وهي بطولة لقفز الحواجز والترويض والترويض لذوي الإعاقة. ورابع البطولات هي جولات لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز، وتقام في الفترة من 5 وحتى 7 مارس، أما آخر بطولات الموسم فهي جولات الدوحة الدولية للفروسية 2026، وتتألف من 3 جولات دولية وتقام في الفترة من 12 مارس وحتى 4 أبريل لعام 2026.

وتنظم البطولة في نسختها الأولى بتعاون مشترك بين الاتحاد القطري للفروسية، والشقب، واللجنة الأولمبية القطرية، وبدعم من الخطوط الجوية القطرية /الناقل الرسمي/، ومؤسسة التعليم فوق الجميع /شريك العمل الإنساني/.

رؤية إستراتيجية طويلة المدى

أكد السيد خليفة العطية، المدير التنفيذي لجولات الدوحة، في تصريحات صحفية أن الهوية الجديدة تستند إلى رؤية استراتيجية طويلة المدى، تهدف إلى تعزيز حضور قطر ضمن روزنامة الفروسية العالمية، وذلك من خلال تنظيم بطولات متتابعة بمستويات فنية عالية.

كما أشار إلى أن الجولات كانت قد أسهمت خلال الأعوام الماضية في إثراء جدول المنافسات الدولية، عبر استقطاب نخبة من الفرسان والخيالة، وتنظيم بطولات تحافظ على استمراريتها وجودتها التنظيمية. وأوضح أيضا أن تطوير الهوية لا ينفصل عن تطوير المحتوى الرياضي، حيث تحرص اللجنة المنظمة على تقديم بطولات متكاملة من حيث التنظيم، والمرافق، وجدولة المنافسات.

وأوضح العطية أن البنية التحتية الرياضية في قطر تمثل أحد العوامل الرئيسية التي تدعم نجاح جولات الدوحة للفروسية، مشيراً إلى أن المرافق المتخصصة، وفي مقدمتها ميدان الشقب، توفر بيئة مناسبة لإقامة بطولات دولية وفق المعايير المعتمدة.

اهتمام واسع

أكد السيد محمد جابر الخيارين، نائب مدير البطولة في تصريحات صحفية، أن جائزة جولات سمو الأمير الوالد للفروسية تشكل رمزية خاصة نظرا لأنها تحمل اسم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأضاف أن البطولة حظيت باهتمام واسع من مجتمع الفروسية الدولي، حيث يشارك نخبة من أفضل فرسان العالم في منافسات حافلة بالإثارة، ما يعزز مكانة جولات الدوحة للفروسية على خريطة الفروسية العالمية، ويعكس مكانة الدوحة كعاصمة رياضية، لا سيما وأنها تتزامن مع عدد من الأحداث الرياضية العالمية التي تستضيفها دولة قطر خلال هذه الفترة.

وقال نائب مدير البطولة: عملت اللجان المعنية على مدار الفترة الماضية لضمان تنظيم الحدث بأعلى معايير الجودة والاحترافية، وبما يتوافق مع سمعة وخبرة دولة قطر في تنظيم واستضافة الأحداث الرياضية الكبرى.

نخبة من المصنفين العالميين

وأكد السيد سالمين السويدي، المدير الرياضي للبطولة أن البطولة تشهد مشاركة عدد من المصنفين العالميين، مثل الفارس البلجيكي عبد القادر سعيد، والألماني فيليب وايشابت، والفائزة بجائزة سيف سمو الأمير العام المنصرم الألمانية يان فريدريك زيميرمان، وعدد من فرسان النخبة، بالإضافة إلى فرسان من دول مختلفة ودول مجاورة.

وثمن الشيخ طلال بن خالد آل ثاني، مساعد مدير البطولة، في تصريح صحفية سابقة الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل تنظيم جولات الدوحة للفروسية 2026، مشيرا إلى أن انطلاق البطولة بجائزة سمو الأمير الوالد للفروسية، التي تعد من أغلى البطولات اسما ومكانة في قلوب القطريين، يمثل بداية قوية لموسم استثنائي.

واختتم تصريحاته، مؤكدا أن تنظيم 10 بطولات خلال أربعة أشهر يعكس حجم العمل والتحضيرات التي تمت.

تخصيص منطقة للجمهور

وفي السياق ذاته، أوضح السيد عبد الله القاشوطي، مدير التسويق والاتصال في البطولة أن اللجنة المنظمة قامت بتخصيص منطقة للجمهور تضم مرافق ترفيهية وخيارات متعددة من المقاهي والمحال التجارية، فضلا عن فعاليات مصاحبة تقام في المحيط الخارجي لميدان لونجين بمشاركة مزودي خدمات، وأصحاب المشاريع التجارية، والفنانين خلال أيام البطولة، بما يعكس كرم الضيافة والتراث القطري.

من جانبه، قال السيد أليخاندرو أنسين بيرديغيه، الرئيس التنفيذي لشركة انتوسرايدر الرياضي إن تحضير لهذا الحدث بهذا الحجم يعد مهمة ضخمة، مشيرا إلى أن العمل المتواصل خلال الأشهر الماضية كان مكثفا واحترافيا.

وهنأ جميع القائمين على البطولة بتجاوزهم التحديات والعقبات التي واجهتهم، مضيفا أن وصول هذا العدد الكبير من الفرسان والخيل يؤكد نجاح الجهود التنظيمية للبطولة التي تشهد أكثر من 100 مسابقة، وبمشاركة واسعة من نخبة الفرسان والخيل، ما يجعل من هذه النسخة محطة مميزة على أجندة الفروسية العالمية.

صحيفة القيادة والريادة
لوسيل
LUSAIL
20 العدد 2821 - الأحد 29 رجب 1447هـ - 18 يناير 2026
www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

300+ مليار برميل

فنزويلا... أكبر احتياطيات النفط في العالم

تمتلك فنزويلا أكبر احتياطيات النفط في العالم، حيث تبلغ 303,221 مليار برميل، وفقًا للنشرة الإحصائية السنوية لمنظمة أوبك لعام 2025.

وتمثّل قاعدة احتياطيات النفط في فنزويلا، المتركزة بشكل رئيس في حزام أورينوكو، نحو 17-18% من الاحتياطيات المؤكدة عالميًا، في حين تُشكّل 7 دول عربية منتجة للنفط مجتمعةً حصةً أقل بكثير.

ورغم تفوّقه الهائل في الموارد، يُظهر قطاع النفط الفنزويلي مفارقة جوهرية في مجال الطاقة.

فاحتياطيات البلاد الضخمة لا تضمن إنتاجًا مماثلًا أو نفوذًا في السوق العالمية دون استثمار واستقرار وحرية الوصول إلى الأسواق، وهي عوامل لطالما حدّت من إمكاناتها الكاملة مقارنةً بالمنتجين العرب والأفارقة ونظرائها العالميين.

وبعد أن كان إنتاج النفط الفنزويلي يتجاوز 3 ملايين برميل يوميًا في أواخر التسعينيات وأوائل الألفية، انخفض بشكل حادّ.

وفي عام 2025، قُدّر الإنتاج بنحو 900 ألف إلى 1,1 مليون برميل يوميًا، وهو جزء ضئيل من إمكانات البلاد وحصة ضئيلة من الإمدادات العالمية.

2.5 تريليون دولار

تنفقها «غارتنر» على الذكاء الاصطناعي في 2026

توقعت شركة غارتنر المتخصصة في تحليلات الأعمال والتكنولوجيا أن يبلغ إجمالي الإنفاق العالمي على تقنيات الذكاء الاصطناعي 2,52 تريليون دولار في عام 2026، محققاً نمواً سنوياً بنسبة 44%.

وقال جون ديفيد لوفلوك، نائب الرئيس لشؤون التحليلات لدى «غارتنر»: «يعتمد تبنّي الذكاء الاصطناعي بصورة أساسية على جاهزية رأس المال البشري وكفاءة العمليات التنظيمية، وليس على حجم الاستثمار المالي وحده؛ فالمؤسسات التي تمتلك مستوى أعلى من النضج التطبيقي والوعي المؤسسي أصبحت تفضل تحقيق نتائج مثبتة وملموسة على المراهنة على إمكانات غير مؤكدة».

وأضاف لوفلوك: «مع دخول الذكاء الاصطناعي مرحلة انحسار التوقعات خلال عام 2026، سيجري في الغالب تقديمه للمؤسسات عبر مزوّدي البرمجيات المعتمدين لديها حالياً، بدلاً من اعتماده ضمن مشاريع جديدة طموحة.

وتابع: «لن تتمكن المؤسسات من توسيع استخدام الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع قبل تحسّن القدرة على توقع عائد الاستثمار بشكل موثوق».

وسيؤدي الاستثمار في بناء الأسس التقنية للذكاء الاصطناعي وحده إلى زيادة الإنفاق على الخوادم المحسنة للذكاء الاصطناعي بنسبة 49%، بما يمثل 17% من إجمالي الإنفاق على الذكاء الاصطناعي.

كما ستسهم البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في إضافة 401 مليار دولار أمريكي إلى حجم الإنفاق، نتيجة توسع مزودي التكنولوجيا في تطوير هذه الأسس الداعمة.

371.4 مليون ريال تداولات عقارية في قطر خلال أسبوع

بلغ حجم تداول العقارات في عقود البيع المسجلة لدى إدارة التسجيل العقاري بوزارة العدل خلال الفترة من الرابع إلى الثامن من يناير الجاري، 314 مليونا و535 ألفا و182 ريالا، فيما بلغ إجمالي عقود البيع للنشرة العقارية الخاصة بالوحدات السكنية خلال الفترة نفسها 56 مليونا و817 ألفا و55 ريالا، ليصل إجمالي حجم تداول العقارات خلال الأسبوع 371.352 مليون ريال.

+56 مليون ريال
الوحدات السكنية

+314 مليون ريال
التداول العقاري

أعلى وأقل منطقة في قيمة التداول (بالمليون ريال)

132 بلدية الدوحة	3 الشمال
21 جزيرة اللؤلؤة	2 المشاف

أعلى وأقل منطقة في عدد الصفقات

26 بلدية الريان	13 الوكير
3 الشمال والخور والذخيرة	1 المشاف

خلال الفترة من 4 إلى 8 يناير 2026 (المصدر وزارة العدل)

lusailnews lusailnews.net

مفصلة من المعدن السائل وتصميم خفيف الوزن

«أبل» تجمع بين القوة والخفة والمتانة في آيفون 18 برو

الدوحة – لوسيل

تستعد شركة أبل لإطلاق أول هاتف قابل للطي لها، الذي يُعرف مؤقتًا باسم آيفون فولد، والمتوقع أن يظهر جنبًا إلى جنب مع سلسلة آيفون 18 برو لاحقًا هذا العام.

وكشف تسريب جديد عن بعض تفاصيل تصميمه والمواد المستخدمة في بنائه، بحسب تقرير نشره موقع «gsmarena»

ويشير التسريب إلى أن الهاتف القابل للطي سيعتمد على مفصلة مصنوعة من معدن سائل، وهي مادة جربتها «أبل» منذ أكثر من 15 عامًا، ما يُتوقع أن يعزز متانة المفصلة ويقلل الإجهاد عند الطي.

كما يُقال إن جسم الهاتف الرئيسي سيُصنع من تيتانيوم جديد يوفر قوة أكبر مع وزن أخف مقارنة بالتيتانيوم المستخدم في إصدارات آيفون الأخيرة.

أما عن الأبعاد، فيُرجح أن يأتي الهاتف بشاشة داخلية بحجم 7,76 بوصة وشاشة خارجية 5,49 بوصة، مع كاميرتين خلفيتين مزدوجتين. ومن المتوقع أن يكون متاحًا للشراء في أوائل 2027.

يبدو أن «أبل» تركز في هذا الهاتف على الجمع بين القوة والخفة والمتانة، ما قد يجعل آيفون فولد نموذجًا مميزًا في فئة الهواتف القابلة للطي التي بدأتها شركات أخرى منذ سنوات.

على أساس سنوي الشهر الماضي

% 1.95 ارتفاعا لأسعار المستهلك بالدولة

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك بدولة قطر لشهر ديسمبر الماضي مستوى 112,39 نقطة، مرتفعا بنسبة 1,44 في المائة، مقارنة مع نوفمبر 2025، وبنسبة 1,95 في المئة على أساس سنوي قياسا مع الشهر ذاته من العام 2024.

ويضم المؤشر، الذي يقيس التضخم، 12 مجموعة رئيسية من السلع الاستهلاكية، تندرج تحتها 737 سلعة وخدمة، وتم احتسابه على سنة أساس 2018، تبعا للنتائج المحسوبة من بيانات مسح إنفاق دخل الأسرة (2017 - 2018). وعزت بيانات المجلس الوطني للتخطيط الارتفاع الشهري إلى ارتفاع ثماني مجموعات، هي مجموعة الترفيه والثقافة بنسبة 6,84 في المائة، ثم مجموعة السلع والخدمات الأخرى بنسبة 1,87 %، تليها المطاعم والفنادق بنسبة 1,71 %، ومجموعة الملابس والأحذية بنسبة 0,89 %، ومجموعة النقل بنسبة 0,71 %، ثم مجموعة الاتصالات بنسبة 0,35 %، ومجموعة الغذاء والمشروبات بنسبة 0,19 %، وأخيرا مجموعة السكن والمياه والكهرباء بنسبة 0,15 % وبالنسبة للانخفاض فقد حدث فقط في مجموعة التعليم بنسبة 0,02 % في حين لم يحدث أي تغيير على مجموعات التبغ والأثاث والصحة.